

مواقع الحديث الشريف علي شبكة الإنترنت دراسة تحليلية مقارنة

د. حسام الدين محمد رفعت أبوسريع

أستاذ علم المكتبات والمعلومات المساعد

قسم المكتبات والمعلومات، كلية الآداب، جامعة حلوان

مستخلص:

انتشرت المواقع الإلكترونية على شبكة الإنترنت على نحو غير مسبوق وتسابقت الهيئات والمؤسسات والمنظمات والحكومات بمختلف فئاتها وأنواعها على تصميم مواقع لها، تعرف الجمهور بطبيعتها وخدماتها وأنشطتها. وعلى الرغم من أن الدول الغربية قد سبقت الدول العربية في استخدام الإنترنت؛ فإن العرب عملوا في السنوات الأخيرة على محاولة اللحاق بركب المستفيدين من هذه التقنية لتكوين مواقع عربية من قبل مؤسسات إعلامية واقتصادية وتربوية واجتماعية وإسلامية. كما يلاحظ في السنوات الأخيرة زيادة عدد المواقع الدينية الإسلامية على الإنترنت والمنشورة بعدة لغات كالعربية والإنجليزية والأردية ولغات أخرى. ولهذه المواقع أهمية كبيرة في حفظ التراث الإسلامي وإتاحة الاستفادة منه من خلال تخزين نصوص القرآن الكريم والأحاديث الشريف والفقه والسيرة النبوية وغيرها،¹ إلا أن ما يؤخذ على هذه المواقع أنها ليست بالمستوى المأمول الذي يواكب التطور. ولا يعد كونها محاولات شخصية ارتجالية تعاني من قلة الدعم المادي، وقلة التحديث المستمر، وضيق الأفق.² ومن هذا المنطلق قامت هذه الدراسة وكان الهدف من إعدادها تشخيص واقع مواقع الحديث الشريف على شبكة الإنترنت، وذلك بهدف التعرف على طبيعتها وخصائصها، ومحاولة وضع تصور لتطويرها والنهوض بها مستقبلاً. وقد قامت الدراسة بتحديد عددًا من المواقع الإسلامية التي تتناول الحديث الشريف ودراستها وتقييمها، وسعت الدراسة إلى الإجابة عن عدة تساؤلات تمثلت في الآتي:

- 1) ما مدى الاهتمام بذكر البيانات والمعلومات التوثيقية عن مواقع الحديث الشريف؟
- 2) ما طبيعة محتويات مواقع الحديث الشريف؟
- 3) ما طرق التنظيم والبحث المستخدمة في مواقع الحديث الشريف؟
- 4) ما طبيعة الخدمات المقدمة في مواقع الحديث الشريف؟
- 5) ما مدى توافر وسائل التقييم والمقترحات والشكاوي بالمواقع؟
- 6) ما توزيع الفئات المستخدمة لمواقع الحديث الشريف من حيث:

1 السويدان، ناصر بن محمد. المواقع الدينية الإسلامية: محتواها وتنظيمها واستخدامها. مؤتمر المحتوى العربي في الإنترنت (التحديات والطموح) - السعودية، مج 3 (2011)، ص 451.

2 الدعيج، عبدالعزيز؛ الهدة، عبدالعزيز؛ الخليفة، محمد؛ عبدالكريم، ذياب. الإسلام والإنترنت. التوحيد - جماعة أنصار السنة المحمدية - مصر، س 29، ع 2، (2000)، ص ص 21.

أ- النوع (ذكور، إناث) ب- التوزيع الجغرافي: الدول التابع لها المستخدمين (عربية، غير عربية)

ج- المستوى التعليمي (بلا مؤهل، المرحلة الثانوية، تعليم جامعي) د- أماكن الاستخدام: (المنزل، العمل، المدرسة)

وقد قامت الدراسة بوضع فئتين من الفروض وحاولت التحقق من صحتها، وتعلقت الفئة الأولى من الفروض بالتصميم والمحتوي، وتعلقت الفئة الثانية بالاستخدام والتقييم. وتوصلت الدراسة إلى عددٍ من النتائج والتوصيات، والتي يمكن الاعتماد عليها لتطوير مواقع الحديث الشريف وخدماتها مستقبلاً.

مصطلحات الدراسة: الحديث الشريف، الحديث النبوي، السنة النبوية، شبكة الانترنت، المواقع الإلكترونية، تقييم المواقع الإلكترونية.

1 - مقدمة الدراسة

تلعب وسائل الاتصال الحديثة على اختلاف فئاتها وأنواعها دورًا بالغ الأهمية في إثراء الفكر ونقل المعارف والثقافات، كما تعمل على تقريب المسافات وتبادل الآراء والخبرات ونشر المبادئ والقيم بصورة فعالة، وتوفر شبكة الانترنت باعتبارها إحدى مسارات هذا الطريق فرصًا ذهبية ونقاط جذب للاستخدام من قبل الأفراد والحكومات والمؤسسات لتحقيق أهدافها وغاياتها؛ فاقرب عدد مستخدمي شبكة الإنترنت على مستوى العالم من 4 مليار مستخدم، واقرب العدد الإجمالي للمواقع الإلكترونية من 2 مليار موقع، وذلك وفقًا للإحصاءات المقدمة من موقع 4 • <http://www.internetlivestats.com/>

وترتب على الاستخدام المكثف لشبكة الإنترنت أن ظهرت في الفضاء الإعلامي تطبيقات لا حصر لها؛ كالتواصل الإلكتروني والسياحة الإلكترونية والتطبيب الإلكتروني والتعليم الإلكتروني، والتجارة الإلكترونية، والاقتصاد الإلكتروني، وغيرهم من استخدامات الانترنت غير المحدودة والتي ثابر المستخدمون بتوظيفها بكفاءة عالية متخطية كافة الحواجز والعقبات، تلك الحواجز التي كانت تشكل حتى وقت قريب تحديات حقيقية لفترات طويلة؛ وكان من نتائج تطور وسائل الاتصال عبر شبكة الإنترنت في العصر الراهن أن أصبح العالم بمثابة قرية كونية صغيرة؛ فمشرق الأرض على مسمع أذن ومشهد عين من مغربها، تأتي الأخبار من هنا وهناك ويشاهدها الجميع في التو والحال. وشبكة الانترنت وفقًا لهذا الطرح وسيلة حديثة لتحقيق غاية قديمة تتمثل في تحقيق الاتصال الفعال بين البشر بعضهم البعض. وقد وجد الخطاب الإسلامي ملاذًا آمنًا ووسيلة مستحدثة في شبكة الانترنت لنشر الدعوة الصحيحة والتصدي للحملات المضادة والغلو والتطرف، فضلًا عن تصحيح الفهم

3 الدعيج، عبدالعزيز؛ الهدة، عبدالعزيز؛ الخليفة، محمد؛ عبدالكريم، ذياب. الإسلام والإنترنت. التوحيد - جماعة أنصار السنة المحمدية - مصر، س 29، ع 2، (2000)، ص 21.

• يقدم الموقع احصاءات دقيقة تحدث بشكل فوري لعدد المستخدمين لشبكة الإنترنت وعدد المواقع التي يتم انشائها، ومعدلات البحث على المواقع المختلفة، ويرصد حركة البريد الإلكتروني...إلخ

المغلوط لبعض المسائل والرد على كثير من الشبهات. وبناءً على ذلك تعد شبكة الإنترنت بما تقدمه من خدمات وبما تحتويه من كمية معلومات من أفضل الوسائل التي يجب أن توظف لتوضيح الرسالة الصحيحة للدين الإسلامي البعيدة عن الغلو والتشدد والتطرف، وأن تضطلع بمهمتها الأساسية في نشر الخير إلى الدنيا كلها وبين العالم أجمع. 6 5

ونسرد فيما يلي بعض المؤشرات الاحصائية لاستخدام شبكة الانترنت في الشرق الأوسط، والتي تشير إلى أن معدل النمو السنوي في عدد مستخدمي الإنترنت في الشرق الأوسط بلغ نسبة 15% أي دخول 19 مليون مستخدم جديد سنويًا. وأن معدل انتشار الإنترنت في الشرق الأوسط يبلغ نسبة 60% (تقريبًا) من السكان، في حين كان الأعلى في أمريكا الشمالية بنسبة 88% من السكان، والأدنى في أفريقيا بنسبة 29% من السكان. 7

ويشير الجدول التالي إلى إحصاءات استخدام شبكة الإنترنت في العالم العربي وفقًا للدول، اعتمادًا على موقع Internet World Stats ، انظر الجدول رقم (1).

مسلسل	الدولة	عدد المستخدمين لشبكة الإنترنت
1	جمهورية مصر العربية	34.800.000
2	المملكة العربية السعودية	20.813.695
3	المغرب	20.207.154
4	الجزائر	15.105.000

5 الحديثي، مساعد بن إبراهيم.الإفادة من شبكة الانترنت في الدعوة إلى الله.دراسات اسلامية (السعودية)، مج 1، ع 2، (1997)، ص 213.

6 حامد، عبدالرحيم نورالدين . الخطاب الإسلامي عبر الإنترنت - إسلام أون لاين. نت أنموذجًا. شؤون اجتماعية - الامارات، مج 21، ع 84، (2004)، ص ص 9-10.

7 محمد حبش. احصائيات استخدام الإنترنت .. مليون مستخدم جديد يومياً! عالم التقنية. تاريخ الاطلاع 12 ابريل 2018، متاح على الرابط التالي: <<https://www.tech-wd.com>>. نقلًا عن تقارير قدم من خلال خدمة Hootsuite بالتعاون مع We Are Social .

عدد المستخدمين لشبكة الإنترنت	الدولة	مسلسل
14.000.000	العراق	5
10.886.813	السودان	6
8.515.420	دولة الامارت	7
5.800.000	تونس	8
5.700.000	المملكة الأردنية الهاشمية	9
5.502.250	سوريا	10
4.454.007	لبنان	11
3.310.260	سلطنة عمان	12
3.202.110	الكويت	13
3.007.869	فلسطين	14
2.800.000	ليبيا	15
2.200.000	دولة قطر	16
1.278.752	المملكة البحرينية	17
677.228	اليمن	18
714.132	موريتانيا	19
660.000	الصومال	20
150.000	جيبوتي	21
60.000	جزر القمر	22

جدول رقم (1) إحصاءات استخدام الإنترنت في العالم العربي- يونيو 2017. المصدر Internet World Stats

Internet World Stats 8، تاريخ الاطلاع على الرابط: 10 إبريل 2018، متاح على الرابط التالي:
>/<<https://www.internetworldstats.com>

ويتضح من الجدول السابق ارتفاع عدد المستخدمين في مجمل الدول العربية البالغ عددهم 22 دولة، كما يتضح تصدر استخدام شبكة الانترنت في جمهورية مصر العربية على الاستخدام في باقي الدول العربية، يليها في الترتيب المملكة العربية السعودية، ثم دولة المغرب. وتأتي الصومال وجيبوتي وجزر القمر في نهاية القائمة. وتشير احصاءات أخرى تتعلق بنسبة أعداد مستخدمي الانترنت إلى عدد السكان لكل دولة، تتبواً دولة قطر المرتبة الأولى بنسبة تصل إلى أكثر من 94% من عدد السكان، تليها كلاً من دولة الإمارات العربية المتحدة بـ 90.6% والمملكة البحرينية بـ 90.1%. وبالمقابل تشهد الدول العربية الواقعة في القارة الأفريقية، أدنى نسبة لأعداد مستخدمي الانترنت إلى إجمالي عدد السكان لكل دولة، حيث تسجل الصومال النسبة الأدنى بـ 5.8%، بينما تسجل جزر القمر نسبة 7.3%، وجيبوتي 16.5% وموريتانيا 16.7%.

ويشير الجدول التالي إلى إجمالي استخدام شبكة الانترنت في منطقة الشرق الأوسط والعالم وفقاً لإحصاءات عام 2018. انظر الجدول رقم (2).

استخدام شبكة الانترنت في منطقة الشرق الأوسط والعالم وفقاً لإحصاءات عام 2018				
النسبة المئوية لتعداد العالمي	النسبة المئوية للتعداد السكاني	مستخدمو شبكة الانترنت 2017/12/31	تعداد السكان	منطقة الشرق الأوسط
3.3 %	57.8 %	147,117,259	254,438,981	إجمالي تعداد الشرق الأوسط
96.7 %	52.9 %	3,903,130,324	7,380,318,951	تعداد باقي دول العالم
100.0 %	53.1 %	4,050,247,583	7,634,757,932	إجمالي العالم

جدول رقم (2) استخدام شبكة الإنترنت في منطقة الشرق الأوسط وفقاً لتعداد السكان 10.

نقلاً عن: إحصاءات مستخدمي الإنترنت في البلدان العربية- 2017، متاح على: <https://weedoo.tech> /المصدر السابق.⁹

10 المصدر Internet World Stats. استخدام شبكة الإنترنت في منطقة الشرق الأوسط & تعداد السكان، متاح على الرابط التالي <https://www.internetworldstats.com/stats5.htm>

ويتضح من الجدول السابق ارتفاع النسبة المئوية لمستخدمي شبكة الإنترنت في منطقة الشرق الأوسط، مقارنة بإجمالي التعداد السكان، والذي وصل إلى 57.8%. كما يتضح أيضاً ارتفاع إجمالي مستخدمي شبكة الإنترنت على مستوى دول العالم والذي بلغ 53% تقريباً.

وبناءً على ما سبق وجد الدين الإسلامي بصفة عامة والحديث الشريف بصفة خاصة في شبكة الإنترنت وسيلة مستحدثة لنشر الدعوة الصحيحة والتصدي للحملات المضادة والغلو والتطرف، كما وجد ملاذاً آمناً للحفاظ والاسترجاع، وتم تسخير التكنولوجيا الحديثة ووسائل الاتصال المتطورة في تصحيح الفهم المغلوط لبعض المسائل والرد على كثير من الشبهات. ويشير الجزء التالي إلى التعريف اللغوي والاصطلاحي للحديث الشريف وأهمية علم الحديث، والفرق بين الخبر والأثر والحديث، ومفهوم السنة النبوية، وأهمية علم الحديث، وأدلة المواقع الإسلامية، وتصنيف المواقع الإسلامية (فئاتها) والسنة ومكانتها في التشريع الإسلامي.

الحديث النبوي الشريف

كان الحديث النبوي الشريف من بين الموضوعات المهمة التي تأثرت بتكنولوجيا الاتصال والحاسبات الآلية والبرمجيات الحديثة بصفة عامة، وشبكة الإنترنت والمواقع الإلكترونية بصفة خاصة؛ فخزنت المصادر وأمهات الكتب وحفظت في شكل الكتروني وتسارعت الشركات التجارية وغير التجارية في تصميم البرمجيات وإنشاء المواقع التي تحتوي على الأحاديث الشريفة وتعرف بالسنة النبوية المطهرة. وانتشرت المواقع الإسلامية التي تخصصت في نشر التعاليم الإسلامية واحتوت على التسجيلات الصوتية المرئية والأحاديث النبوية لتوضح للناس ما استعصى عليهم وتجيب عن تساؤلاتهم المطروحة، مستعينة بذلك بأبرز علماء الحديث الشريف والمحدثين والمفسرين والدعاة.

1/1 - التعريف اللغوي والاصطلاحي للحديث الشريف

يطلق على الحديث عدة اصطلاحات، منها السنّة، والخبر، والأثر، والحديث من حيث اللغة هو الجديد من الأشياء، والحديث: الخبر، يأتي على القليل والكثير، والجمع أحاديث؛ والحديث هو الكلام الذي يتحدث به، وينقل بالصوت والكتابة. والخبر: هو النبأ، وجمعه أخبار. وهو العلم، والأثر هو بقية الشيء، وهو الخبر، والجمع آثار. ويقال: أثرت الحديث أثرًا أي نقلته. ومن هنا فإن الحديث يترادف معناه مع الخبر والأثر من حيث اللغة. أما اصطلاحًا، فإن الحديث هو ما ينسب إلى رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم من قول أو فعل أو تقرير أو وصف. والخبر والأثر لفظان آخران يستعملان بمعنى الحديث تمامًا، وهذا هو الذي عليه اصطلاح جمهور العلماء. ولكن بعض العلماء يفرقون بين الحديث والأثر، فيقولون: الحديث والخبر هو ما يروى عن النبي ﷺ، والأثر هو ما يروى عن الصحابة والتابعين وأتباعهم. وقيل: الحديث ما جاء عن النبي والخبر ما جاء عن غيره. وقيل: بينهما عموم وخصوص مطلق، فكل حديث خبر وليس كل خبر حديثًا.¹¹

2/1 - الحديث لغة¹²

حديث: اسم مفعول من مادة (ح د ث)، على وزن (فعليل). والحديث: هو الشأن الحادث أي الذي وقع مؤخرًا. أو هو: ما كان بعد أن لم يكن. وعلى هذا أطلق لفظ (الحديث) ليكون مقابلًا لكلمة (القديم). فالحديث ضد القديم. كما أطلق (الحديث) ليدل على ما أحدثه الإنسان من كلام. فكلام المرء حادث.

3/1 - الحديث اصطلاحًا¹³

أطلق لفظ (الحديث) ليدل على ما أُثِرَ وأُسند إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من كلام. فكل كلام نبوي جاء بعد قولنا: (قال رسول الله ﷺ) أو (عن رسول

¹¹ حديث نبوي، متاح على الرابط التالي: < https://ar.wikipedia.org/wiki/حديث_نبوي >

¹² تعريف وأهمية علم الحديث. متاح على الرابط التالي: < <http://ar.wikiversity.org> >

¹³ المصدر السابق.

الله ﷺ) أو قول صحابي (سمعت رسول الله ﷺ يقول) .. إلخ فهو حديث نبوي. وتوسع معنى الحديث - في المصطلح - ليدل على كل قول أو فعل أو تقرير أو وصف خلقي أو خلقي لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وعليه يمكن تعريف علم الحديث إجمالاً على أنه: هو أقوال وأفعال وتقريرات وصفات النبي محمد - صلى الله عليه وسلم - الخلقية والخلقية.

1/3/1 - الخبر، الأثر، الحديث 14

يطلق الحديث ويقصد به ما أُسند إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم. بينما الأثر فيطلق ويقصد به ما جاء من أحاديث أو أخبار عن مَنْ هو دون النبي صلى الله عليه وسلم، كالصحابية والتابعين وأتباع التابعين والعلماء السلفين. أما الخبر فهو عام ويشمل هذين القسمين. فكل حديث خبر، وكل أثر خبر. بينما ليس كل خبر حديثاً إلا إذا كان متعلقاً بشخص النبي - صلى الله عليه وسلم، وليس كل خبر أثراً إلا إذا تعلق بمن هو دون النبي صلى الله عليه وسلم.

2/3/1 - السنة النبوية

سنة المرء هي نهجه، وسيرته، حسنة كانت أو سيئة. وتطلق السنة ويراد بها الطريقة. وجمعها سنن أو سنن، وهي تدل على الأمر المتكرر الذي لا يتغير ولا يتبدل ويصير بمثابة القاعدة المطردة، قال تعالى: (سُنَّةَ مَنْ قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ رُسُلِنَا وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلًا)، (الإسراء، 77) والسنة لفظ يدل على الاتباع والاحتذاء. والسنة النبوية هي ما ثبت لها صفة الوحي من أقوال النبي صلى الله عليه وسلم، وكذا أفعاله وتقريراته، فليس كل كلام تكلمه رسول الله صلى الله عليه وسلم، يعد وحياً وليس كل فعل كذلك فهناك أمور يطلق عليها العلماء أموراً جبلية أو هي في حكم العادات كان يفعلها النبي صلى الله عليه وسلم بحكم أنه بشر، ولا تتعلق بالوحي الإلهي بصفة 15.

14 المصدر السابق.

15 تعريف وأهمية علم الحديث. متاح على الرابط التالي: <<http://ar.wikiversity.org>>

3/3/1- بين السنّة النبوية والحديث

يطلق البعض لفظ (السنة) ويريد به (الحديث) كما يطلقون لفظ (الحديث) ويريدون به (السنة) فهم يعدونها من المترادفات. وهذا ليس بصحيح، فهناك فروق اصطلاحية لا ينتبه إليها البعض بين اللفظين. فالحديث أعم من السنة. والسنة أخص. فالحديث فيه الصحيح والضعيف والشاذ والمنكر والمقبول والمردود. بينما السنة ليست كذلك. وهذه كلها مصطلحات تتعلق بالحديث وليست السنة. فالحديث الضعيف والموضوع لا يؤخذ منه سنة. كما أن ليس كل حديث صحيح يؤخذ منه سنة نبوية حيث أن هناك الناسخ والمنسوخ، فالمنسوخ ليس من السنة بالنسبة لنا وإن كان كذلك قبل نسخه .. وهكذا. والخلاصة: الحديث هو المادة التي تؤخذ منها السنة. 16

4/1- أهمية علم الحديث

يشير علماء الحديث والمتخصصون إلى أن علم الحديث ذو أهمية بالغة حيث أقيم بنيانه لغاية عظيمة وأغراض نبيلة منها ما يلي: 17

- 1) تم به حفظ الدين الإسلامي من التبديل والتحريف؛ فقد نقلت الأمة الحديث النبوي بالأسانيد، وميزت به الصحيح عن السقيم، ولولا هذا العلم لالتبس الحديث الصحيح بالضعيف والموضوع، واختلط كلام الرسول ﷺ بكلام غيره.
- 2) أن هذا العلم وضع المنهجية التي سلكها العلماء الأولون لإثبات الحديث وتنقيته من الدخيل بما وضعوا من موازين منضبطة وما سلكوا من سبل تجمع بين المنهج السليم والأمانة العلمية الواضحة، وإنما كان حرص العلماء على تقعيد القواعد التي بها يعرف الحديث المقبول من المردود.

16 تعريف وأهمية علم الحديث. متاح على الرابط التالي: <<http://ar.wikiversity.org>>

17 المصدر السابق.

(3) أن الحديث يأتي في المرتبة الثانية بعد القرآن، وما ينسب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحمل . عندما يكون مما يحتاج به . طبيعة الإلزام والتكليف لكونه نصاً شرعياً من السنة التي هي بيان الكتاب، ومن ثم لا بد من عرض مالا بد منه من علم أصول الحديث بغية تكوين الملكة التي بها يميز الطالب الغث من الثمين، ويعرف صحة ما هو منسوب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من عدم صحته، وذلك في ضوء تلك القواعد الرائعة لهذا العلم. وفي ذلك أيضاً تصحيح لكثير من المفهومات الخاطئة التي يلصقها بعض المستشرقين أو المستغربين (المدلسين) جزافاً في طريق أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، ويثيرون الغبار هنا وهناك.

(4) أن قواعد هذا العلم تجنب العالم خطر الوعيد العظيم الذي يقع على من يتساهل في رواية الحديث وذلك بقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث المستفيض عنه: (من حدث عني بحديث يرى أنه كذب فهو أحد الكذابين) وقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث المتواتر: (من كذب علي فليتبوأ مقعده من النار).

(5) أن هذا العلم قد أجدى فائدة عظيمة في تنقية الأذهان من الخرافات، وذلك أن الإسرائيليين وغيرهم حاولوا نشر ما لديهم من الأقاصيص والخرافات الكاذبة والأباطيل، وهذه الأمور داء وبيل يفتك في عضد الشعوب ويمزق الأمم، إذ تجعلها أوزاعاً متفرقة هائمة على وجه البسيطة لا تميز الحق من الباطل ولا تفرق بين الصواب والخطأ، فيسهل مقادها ويسلس لكل ناعق يدعو إلى الهلاك والردى. فالعالم الإسلامي حيث يقوم بذب الكذب عن الحديث يقوم بعمل ذي صبغة إنسانية وأخلاقية، فضلاً عن أداء الواجب الديني، لأنه يربي بذلك عقول صحيحة تعقل وتفكر وتسير في الحياة بمنهج علمي وعقلي صحيح.

(6) أن هذا العلم يفتح الطريق أمام الباحثين لتحقيق معاني المتون وإدراك مضموناتها، ثم الاطمئنان إلى الاستشهاد بها في كافة العلوم المختلفة، إذ أن الاطمئنان إلى صحة النص يجعل الطريق ميسرة في أكثر الأحوال للاستشهاد به، وحسبنا مقولة الفقهاء الأجلاء: إذا صح الحديث فهو مذهبي واضربوا بقولي عرض الحائط.

5/1- أدلة المواقع الإسلامية

تعد أدلة المواقع الإسلامية من الأدوات المهمة التي يستعان بها في تعريف المستفيد بأهم المواقع، ومن أشهرها "دليل سلطان للمواقع الإسلامية العربية" www.sultan.org/a والذي يجمع حوالي 2000 موقعٍ مقسمٍ إلى عدة أقسام تشمل الآتي: القرآن الكريم والصوتيات، مشايخ وعلماء ودعاة، مواقع علمية، الإعلام الإسلامي، مواقع المرأة المسلمة، مواقع متفرقة، أخبار وأحوال المسلمين، أديان وفرق ومذاهب معاصرة.

6/1- فئات المواقع الإسلامية وتصنيفاتها

مع التطور الذي أحدثته تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وبظهور شبكة الإنترنت بدأ الاهتمام العربي والإسلامي بأهمية الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات وخصوصاً الإنترنت، حيث ظهرت عددًا من المواقع العربية والإسلامية التي تنوعت في التخصصات والمضامين والخدمات، لتقوم بدور إيجابي في نشر الإسلام الصحيح البعيد عن الغلو والتطرف. ونشأت المواقع الإسلامية مع مبادرات مجموعات من شباب والدعاة على المستويات الشخصية والمؤسسية لاقتحام هذا الميدان، وظهرت على الشبكة العنكبوتية مواقع إسلامية متميزة في الطرح والأداء، تتمتع بمستوى فني وتقني راق ومتقدم وهي: 18

- 1- المواقع الإسلامية الإخبارية: حيث تقدم الأخبار الموثوقة، وتقييم الأحداث من وجهة نظر إسلامية صحيحة، وتنشر التقارير.
- 2- المواقع الدعوية الإسلامية: حيث تقدم للناس العلم النافع، والحجج المقنعة، والدلائل البينة، وهذه المواقع تقدم موادها المختلفة مقروءة وسمعية ومرئية بلغات العالم المتنوعة، وهي كذلك تخاطب كافة الفئات كل بما يناسبه.

¹⁸ قويدر، ماهر. الإنترنت في خدمة الدعوة، نقلاً عن موقع شبكة المشكاة، www.meshkat.net. نقلاً عن: أيمن محمد عبد القادر الشيخ. فاعلية الإنترنت في إثراء الفكر الإسلامي، شبكة الشروق، متاح على الرابط التالي: http://www.ashorooq.net/index.php?option=com_content&id=18690:2011-09-26-18-00-55&Itemid=33

3- المواقع الفنية الإسلامية: حيث تقوم بالتدرب وشرح كيفية استخدام البرامج الحديثة في هذا المجال، وتقوم بتصميم الإعلانات للبرامج الدعوية والمؤسسات الخيرية مجاناً، إضافة إلى نشر الصور المؤثرة والرسومات المعبرة الموحية التي تلخص في مضمونها ما تعجز عن شرحه الكلمات.

4- منتديات الحوار الإسلامية: حيث يلتقي فيها الجمهور لمناقشة القضايا وتبادل الآراء حول الموضوعات المختلفة، وتتضافر جهودهم ويحصل بينهم التعارف والتآلف، إضافة إلى ما في هذه المنتديات من دعوة إلى الخير ونشر العلم وتعريف بقضايا الأمة الراهنة، وتبادل الخبرات المختلفة وتوجيه طاقات الشباب فيما ينفع.

5- مواقع المؤسسات الإسلامية: حيث تقوم بالتعريف بهذه المؤسسات ودورها في خدمة الإسلام وأهله، كما تقوم باستقطاب الدعم لمشروعاتها المختلفة والتعريف بما يواجه الأمة من تحديات.

6- مواقع الصحف والجرائد والمجلات: وهي تقوم بنشر موادها إلكترونياً مما يعني انتشاراً أوسع وقراءة أكثر.

7- المواقع الإسلامية الشاملة: وهي تجمع كثيراً مما سلف بيانه في موقع واحد، ففيها الأخبار والفن والفتوى والدعوة والحوار والمرأة وشؤون الأسرة ومتابعة التقنية وغير ذلك.

8- المواقع الشخصية للعلماء والدعاة: يمكن من خلالها أن يتجاوز كثير من العلماء عبر هذه المواقع حدود الزمان والمكان ليتمكنوا من الوصول إلى قلوب الناس وعقولهم، كما أن المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها يستطيعون استفتاء من يثقون في عملهم ودينهم بحيث لا يضطرون إلى العمل ببعض الفتاوى الزائفة التي دأبت على ترويجها وسائل الإعلام المغرضة مما يخدم مصالح الأعداء ويشوه الصورة الحقيقية المشرقة لعلماء الأمة وسادتها.

كما يمكن تصنيف المواقع الإسلامية وفقاً إلي عدة أسس، إما على أساس موضوعي بتحديد مواقع خاصة بالقرآن الكريم؛ فمثلاً نجد موقع رياض القرآن www.ryadh-quran.com ويقسم موضوعياً إلى أقسام: فضائل القرآن، المصاحف

الكاملة، روائع المقاطع، الإصدارات، مرئيات، تصحيح التلاوة. كما نجد مواقع خاصة بالمرأة المسلمة مثل منتديات الحور العين www.horalaen.com. أو التقسيم حسب الجهات التي أنشأتها مثل مواقع حكومية مثل موقع الإسلام الذي تشرف عليه وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد ومواقع تجارية ومواقع أفراد من المشايخ والعلماء مثل موقع الشيخ ابن جبرين www.ibn-jebreen.com وحسب دليل سلطان هناك حوالي 150 موقعاً لعدد من المشايخ. كما نجد التقسيم حسب النشاط أو الهدف من الموقع. فهناك عدد غير قليل من المواقع التي تهتم بالدعوة الإسلامية. ويؤكد ذلك اهتمام وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد بهذا الأمر، حيث تنظم الوزارة ندوة بعنوان "المواقع الدعوية السعودية الإلكترونية" تعقد في السابع من ذي القعدة 1432 هـ، أي بالتزامن من هذا المؤتمر. كما يوجد التقسيم حسب المذهب والفرق، فهذه المواقع سنوية وتلك مواقع شيعية، والأمثلة على ذلك كثيرة.¹⁹

ويرى البعض الآخر أن المواقع الإسلامية يمكن أن تصنف على النحو

التالي:20

1. القرآن الكريم والصوتيات الإسلامية، 2. مشايخ وعلماء دعاة، 3. مواقع علمية، 4. الإعلام الإسلامي، 5. مواقع للمرأة المسلمة والأسرة، 6. مواقع متفرقة، 7. أخبار وأحوال المسلمين، 8. أديان وطرق ومذاهب معاصرة.
- كما يمكن أن تصنف أيضاً على النحو التالي:21

19 السويدان، ناصر بن محمد. المواقع الدينية الإسلامية: محتواها وتنظيمها واستخدامها. مؤتمر المحتوى العربي في الانترنت (التحديات والطموح) - السعودية، مج 3 (2011)، ص 453-455.

²⁰ دليل سلطان للمواقع العربية الإسلامية، نقلاً عن: أيمن محمد عبد القادر الشيخ فاعلية الإنترنت في إثراء الفكر الإسلامي، شبكة الشروق، متاح على الرابط التالي:

<http://www.ashorooq.net/index.php?option=com_content&id=18690:2011-09-26-18-00-55&Itemid=33>

²¹ دليل المواقع الإسلامية على شبكة الإنترنت. نقلاً عن: أيمن محمد عبد القادر الشيخ فاعلية الإنترنت في إثراء الفكر الإسلامي، شبكة الشروق، متاح على الرابط التالي:

1. القرآن الكريم وتفسيره، 2. التاريخ الإسلامي، 3. مواقع دعوية، 4. أخبار المسلمين في كل مكان، 5. أدلة وشبكات، 6. فتاوى، 7. المرأة المسلمة، 8. كتب وكتيبات، 9. صحف ومجلات، 10. فرق وأديان، 11. علماء الإسلام، 12. منتديات، 13. قنوات وصوتيات إسلامية، 14. مساجد، 15. الاقتصاد الإسلامي، 16. مواقيت الصلاة، 17. الطب الإسلامي، 18. مؤسسات وجمعيات إسلامية خيرية، 19. مواقع إسلامية متفرقة.

ومن خلال التصنيفات السابقة يتضح ما يلي:22

- 1- لا يوجد تصنيف علمي موحد وسط للمواقع والشبكات الإسلامية.
- 2- لا يمكن حصر جميع المواقع الإسلامية لتنوعها وكثرة انتشارها.
- 3- هذه التصنيفات وفق الاهتمامات العربية والإسلامية وربما تكون هناك اهتمامات مختلفة للأقليات المسلمة في الغرب على سبيل المثال.
- 4- هذه المواقع باللغة العربية وهناك مواقع إسلامية بلغات مختلفة واهتمامات مختلفة مثل موقع www.wakf.com وهو موقع الوقف الإسلامي الاسكندنافي بالدنمارك ويحضر باللغة الدنماركية فهو موجه لمسلمي اسكندنافيا وبالأخص مسلمي الدنمارك.

7/1- موقوفات تقدم المواقع الإسلامية على شبكة الإنترنت

لا ينكر أحد أهمية المواقع الإسلامية وما حققته للإسلام لكن من الصعب الحكم على هذه المواقع بأنها فاعلة وذلك لأسباب متعددة أهمها: 23

<http://www.ashorooq.net/index.php?option=com_content&id=18690:2011-09-26-18-00-55&Itemid=33>

²² الشيخ، أيمن محمد عبد القادر. فاعلية الإنترنت في إثراء الفكر الإسلامي، شبكة الشروق، متاح على الرابط التالي:

<http://www.ashorooq.net/index.php?option=com_content&id=18690:2011-09-26-18-00-55&Itemid=33>

- 1- لا توجد إحصائيات دقيقة يمكن الاعتماد عليها عن المواقع الإسلامية.
- 2- مازال عدد المواقع الإسلامية ضئيلاً جداً مقارنة بالمواقع غير الإسلامية المختلفة المشارب والتوجهات.
- 3- تعاني المواقع الإسلامية من ضعف في البنية الفنية والمحتوى.
- 4- تشير الإحصائيات لموقع جوجل للبحث أن من بين أكثر من 3.4 مليار صفحة تنشر على شبكة الإنترنت لا تمثل الصفحات العربية فيها إلا نسبة 10% فقط. وعند تصفية هذه النسبة للتعرف على نسبة الصفحات الإسلامية فإن النسبة تقل بكثير.
- 6- يمكن المتابع للمواقع الإسلامية على شبكة الإنترنت أن يجد أن هناك عدداً محدوداً من المواقع هي التي يزورها رواد الإنترنت ويترددون عليها بانتظام، وهذه المواقع قليلة جداً.

كما تواجه المواقع الإسلامية على شبكة الإنترنت مصاعب جمة ومشكلات كثيرة أعاقت تقدمها منها:24

1. ضعف التصميم: يعد التصميم من الأمور المهمة لما له دوره في جلب الزوار وترددهم إلى الموقع. ومن الملاحظ أن المواقع الإسلامية تعاني من ضعف التصميم بسبب الإهمال في طريقة بناء وتأسيس الموقع.
2. مشكلة الدعم المادي: تعتبر مشكلة الدعم الفني عائقاً مشتركاً يواجه معظم المواقع الإسلامية، فليس هناك جهات مسؤولة عن توفير الدعم المادي المستمر لهذه المواقع،

²³ مشوح، عمر. المواقع الإسلامية على الإنترنت وفعاليتها، مقالات: تقانه، نقلا عن موقع ناشري النشر الإلكتروني www.nashir.net، نقلاً عن: أيمن محمد عبد القادر الشيخ. فاعلية الإنترنت في إثراء الفكر الإسلامي، شبكة الشروق، متاح على الرابط التالي:

<http://www.ashorooq.net/index.php?option=com_content&id=18690:2011-09-26-18-00-55&Itemid=33>

²⁴ مشوح، عمر. المواقع الإسلامية على الإنترنت وفعاليتها، مقالات: تقانه، نقلا عن موقع ناشري النشر الإلكتروني www.nashir.net، نقلاً عن: أيمن محمد عبد القادر الشيخ. فاعلية الإنترنت في إثراء الفكر الإسلامي، شبكة الشروق، متاح على الرابط التالي:

<http://www.ashorooq.net/index.php?option=com_content&id=18690:2011-09-26-18-00-55&Itemid=33>

- كما أن أغلبها تأسس بناءً على دعم فردي أو زكاة أو بعض الهبات، وبالتالي فإن كثيرًا من المواقع الإسلامية يتوقف بعد فترة بسبب انقطاع الدعم المادي عنه.
3. فردية العمل وتبعثر الجهود: قامت أغلبية المواقع الإسلامية بجهد فردي أو ثنائي بدون تخطيط وتدقيق، ولا توجد جهود جماعية مشتركة في غالبية المواقع الإسلامية عدا المواقع الضخمة جداً والتي تتطلب فرق عمل، وهذه تحتاج إلى ميزانيات ضخمة جداً لا يقدر عليها أصحاب المواقع البسيطة.
4. الخليط الفكري المنوع: إن المنهج الفكري الذي تتبعه المواقع الإسلامية له أثر كبير في الانتشار والقبول. وعليه يجب الحذر من التشرذم والخلاف الذي يؤدي إلى نشوء حرب بين التوجهات المختلفة، ومن ثم عدم وجود وحدة فكرية رئيسية مشتركة بين هذه المواقع ليصبح كل موقع يعبر عن فكر محدد، مما يترتب على ذلك تشتت الزائر الغريب بين هذا وذاك وعدم معرفة الصحيح أو تمييز نقطة البداية.
5. مخاطبة النفس: بمعنى أن الشرائع والعقول التي تخاطبها هذه المواقع هي من نفس البيئة وطريقة التفكير، أما المواقع التي تخاطب الآخرين من غير المسلمين وتعرفهم بالدين وتشرح لهم وجهة النظر الإسلامية في قضايا العالم، فهذه المواقع نادرة للغاية.
6. كثرة الأعطال: تعاني المواقع الإسلامية من كثرة الأعطال فضلاً عن عدم وجود أرشيف يحفظ بشكل منتظم وفعال أنشطة هذه المواقع في المجال الفكري والبحثي، وقد يؤدي ذلك إلى تقليل عدد زوار هذه المواقع.
7. خدمات الرد على الاستفسارات: تعاني بعض المواقع الإسلامية من عدم وجود خدمات الرد على أسئلة واستفسارات الزوار، أو قد يأتي الرد بعد عدة أيام من المواقع العربية والإسلامية، وقد يرجع ذلك لأن المشرف عن الموقع قد لا يكون متفرغاً للرد على الرسائل الواردة. 25 أو لارتفاع عدد الأسئلة الواردة للموقع.

²⁵ مشوح، عمر. المواقع الإسلامية على الإنترنت وفعاليتها، مقالات: تقانه، نقلا عن موقع ناشري النشر الإلكتروني www.nashir.net، نقلاً عن: أيمن محمد عبد القادر الشيخ. فاعلية الإنترنت في إثراء الفكر الإسلامي، شبكة الشروق، متاح على الرابط التالي:

8/1- أهمية المواقع الإسلامية على شبكة الإنترنت

- على الرغم مما تم ذكره من صعوبات ومعوقات تعوق المواقع الإسلامية إلا أنها حققت العديد من المكاسب يمكن إجمالها في الآتي: 26
- 1- التنوع والتخصص: يلاحظ أن هناك تنوع في المواقع الإسلامية على شبكة الإنترنت، وهي إما مواقع متخصصة محدودة أو مواقع عامة شاملة، كما قد توجد مواقع متعلقة إما بالفئات أو التخصص العلمي الدقيق وهذا أتاح للكثيرين الاختيار حسب الاهتمام والاحتياج.
 - 2- التركيز على قضايا العالم الإسلامي: أولت المواقع الإسلامية اهتماماً بالغاً بقضايا العالم الإسلامي، وذلك من خلال الأخبار والتحليلات الاخبارية والمقالات والصور والبحوث والوثائق والدراسات المتعمقة.
 - 3- اجتهاد العلماء: حيث سعى الكثير من العلماء إلى إنشاء مواقع خاصة بهم على شبكة الإنترنت ينشرون فيها فتاويهم وآراءهم الفقهية فضلاً عن وجود توافر العديد من أمهات الكتب والانتاج الفكري المتميز والتي قد يتعذر الحصول عليها من المكتبات.
 - 4- نشأة المواقع الإسلامية على شبكة الإنترنت في بلاد الغرب: حيث أنشئت بعض الأقاليم والمراكز الإسلامية في أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية وغيرهم مواقع لها على شبكة الإنترنت بلغات مختلفة.
 - 5- تم تجاوز مسألة ما يجوز وما لا يجوز في التعامل مع تقنيات العصر: حيث اتفق الكثيرون على أن شبكة الإنترنت أصبحت ضرورة لمواكبة الواقع وجعل هذه المواقع بمثابة مكتبات كبيرة غنية بالمعلومات. حتى أن البعض عرف "الموقع الإسلامي" بأنه مكتبة كبيرة وغنية بالمعلومات عن الإسلام في حين اشتملت توصيات وزارة الأوقاف السعودية لمؤتمر وزراء الأوقاف بالرباط عام 2001 م على "إنشاء قاعدة معلومات

<http://www.ashorooq.net/index.php?option=com_content&id=18690:2011-09-26-18-00-55&Itemid=33>

²⁶ الشيخ، أيمن محمد عبد القادر. فاعلية الإنترنت في إثراء الفكر الإسلامي، شبكة الشروق، متاح على الرابط التالي: <http://www.ashorooq.net/index.php?option=com_content&id=18690:2011-09-26-18-00-55&Itemid=33>

إسلامية مشتركة لمختلف الدول الإسلامية" وهذا الالحاق على الجانب "المعلوماتي" يفسر أن غلبة المواقع الإسلامية على شبكة الإنترنت تقدم "الكتب الإسلامية" التراثية والمعاصرة المهمة. 27

2 - أهمية الدراسة

تنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية دراسة الحديث النبوي الشريف أو السنة النبوية في الشريعة، حيث تعتبر السنة أو الحديث عند أهل السنة والجماعة هما المصدر الثاني للتشريع في الإسلام بعد القرآن الكريم، فمكانة السنة رفيعة ولها قوة تشريعية ملزمة، واتباعها واجب، وعليها يقوم جزء كبير من كيان الشريعة، ومعنى المصدر الثاني أي في العدد وليس في الترتيب فإذا صحت السنة، أو إذا صح الحديث - من حيث السند - عما ورد عن النبي ﷺ، كان بمنزلة الوجوب والإلزام التام في تصديق الخبر والعمل بالحكم. وهذا ما أجمع عليه العلماء قديماً وحديثاً من السلف ومن جاء بعدهم. 28 ونشير في هذه الجزئية إلى أهمية السنة ومكانتها في التشريع الإسلامي، والجهود المبذولة في استغلال التقنية لخدمة الحديث النبوي الشريف، والمواقع الإلكترونية في مجال الحديث الشريف، وميزات استخدام التقنية الحديثة في خدمة السنة النبوية والحديث الشريف، ومحاذير استخدام التقنية الحديثة.

1/2 - السنة ومكانتها في التشريع الإسلامي 29

وتبين منزلة السنة ومكانتها في التشريع الإسلامي في عدد من النقاط، أبرزها:

27 الخطيب، معتر. الإنترنت الإسلامي أين الخلل - المعرفة: تحليلات نقلاً عن موقع الجزيرة نت، أمين محمد عبد القادر الشيخ. فاعلية الإنترنت في إثراء الفكر الإسلامي، شبكة الشروق، متاح على الرابط التالي:

<http://www.ashorooq.net/index.php?option=com_content&id=18690:2011-09-26-18-00-55&Itemid=33>

²⁸ حديث نبوي، متاح على الرابط التالي:

<[#https://ar.wikipedia.org/wiki/cite_note-52](https://ar.wikipedia.org/wiki/cite_note-52)> حديث نبوي

²⁹ المصدر السابق.

1- أن السنة مبينة للقرآن: فقد كلف النبي ﷺ بمهمة تبين ما نزل إلى الناس، وتأدية الرسالة، وتبيين المراد من آيات الله. كما جاء في سورة النحل: (بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ). (النحل، 45).

2- إن السنة مفصلة لمجمل القرآن: ففي القرآن آيات تأمر بالصلاة والزكاة أمراً مجملاً، كما جاء في سورة النور: (وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ). (النور، 56) فتأتي السنة النبوية فتفصل عدد الصلوات، وأوقاتها، وعدد ركعاتها، ومبطلاتها، وتدل على شروطها وأركانها، كما تفصل السنة النبوية ذكر الأموال التي فيها زكاة، والتي لا زكاة فيها، والأمثلة على تفصيل السنة لما ورد في القرآن الكريم مجملاً كثيرة، كأحكام الصوم والحج والبيع وغيرها.

3- الأحكام الموضحة: وفي السنة أحكام عليها جمهور المسلمين لم تأت في القرآن، كتحریم نكاح المرأة على عمتها أو خالتها، وحد شرب الخمر، ورجم الزاني المحصن، قال الشوكاني: إن ثبوت حجية السنة المطهرة واستقلالها بتشريع الأحكام ضرورة دينية ولا يخالف في ذلك إلا من لا حظ له في الإسلام.

4- وفي السنة تخصيص لعموم محكم القرآن، ومن ذلك تخصيص الحديث: لا يرث المسلم الكافر، ولا الكافر المسلم.

الآية: (يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّمَّهَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ آبَاؤُهُ فَلِأُمَّهِ الثُّلُثُ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمَّهِ السُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفَعًا فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا)، (النساء، 11). قال الخطيب البغدادي: "فكان ظاهر هذه الآية يدل على أن كل والد يرث ولده، وكل مولود يرث والده، حتى جاءت السنة بأن المراد ذلك مع اتفاق الدين بين الوالدين والمولودين، وأما إذا اختلف الدينان فإنه مانع من التوارث.

5- الرد إلى السنة النبوية: والقرآن الكريم نفسه يرد إلى السنة، ويوجب على المسلمين أن يطيعوا الرسول، ويعتد طاعة الرسول ﷺ طاعة لله. كما جاء في سورة النساء: (مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّىٰ فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا)، (النساء، 80)، ويقرر القرآن أن النبي ﷺ أسوة حسنة لكل من آمن بالله واليوم الآخر: (لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا)، (الأحزاب، 21) وأوجب الله في القرآن النزول على حكم النبي في كل خلاف، وأقسم الله على نفي الإيمان عن كل من لا يحكمه ولا يرضى بحكمه، حتى يحكمه ويرضى بحكمه، جاء في سورة النساء: (فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِي مَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا)، (النساء، 65) وأخبر الله أن النبي ﷺ أوتي القرآن والحكمة (التي هي السنة) ليعلم الناس أحكام دينهم ويزكهم: (لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ)، (آل عمران، 164)

6- الإلزام بطاعة الرسول ﷺ: وهناك نصوص قرآنية أخرى عديدة تلزم المسلم بطاعة الرسول ﷺ وامثال أمره فمن ذلك: (قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ)، (آل عمران، 32) و(إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَن يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ)، (النور، 51) و(مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ)، (الحشر، 7) وغيرها، فدلّت هذه الآيات على أن السنة في رتبة تشريعية ملزمة.

7- الأحاديث الصريحة: أما في الحديث النبوي، فهناك طائفة كبيرة من الأحاديث الثابتة التي تصرّح بمكانة السنة في الشريعة، فمنها ما رواه البخاري قال: «عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: كل أمتي يدخلون الجنة إلا من أبى. قالوا: يا رسول الله، من أبى؟ قال: «من أطاعني دخل الجنة، ومن عصاني فقد أبى.»

2/2 - الجهود المبذولة في استغلال التقنية لخدمة الحديث النبوي الشريف

أولاً: البرمجيات 30

أهم وابرز البرمجيات في خدمة الحديث الشريف ما يلي:

- 1- صحيح البخاري: كان باكورة إنتاج شركة صخر، وهو يخدم صحيح البخاري، ويمتاز بتقدمه على بقية البرامج التي تخدم كتابًا واحدًا.
- 2- البيان: فيما اتفق عليه الشيخان من إنتاج شركة صخر عام 1996، ويحتوي على أكثر من 1700 حديث متفق عليه، وهو إصدار مترجم إلى عدة لغات منها: الإنجليزية والألمانية والإندونيسية والتركية والفرنسية.
- 3- صفوة الأحاديث: من إنتاج شركة حرف لتقنية المعلومات ويعرض النص الكامل لكتاب الأربعين النووية وكتاب رياض الصالحين وشرحه من كتاب نزهة المتقين.
- 4- برنامج موسوعة الحديث الشريف للكتب التسعة وهي: البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه ومسنند أحمد وموطأ مالك وسنن الدرامي، بما يساوي 25 ألف صفحة مطبوعة. وقد ظهر هذا الإصدار سنة 1998، وهو من إنتاج شركة حرف والبرنامج الآن في إصداره الثالث 2003.
- 5- برنامج الموسوعة الذهبية: أنتجه مركز التراث لأبحاث الحاسب الآلي سنة 1993، ويضم في إصداره الثاني 134 كتابًا تضم 576 مجلدًا وجزءًا. وتعد هذه الموسوعة من أضخم الموسوعات الحديثة باستخدام الحاسب الآلي.
- 6- برنامج المكتبة الألفية للسنة النبوية: وهي مكتبة حاسوبية ضخمة ضمت في إصدارها الأخير أكثر من 3500 مجلد وجزء، وأكثر من 300 ألف ترجمة للرواة.
- 7- موسوعة التخرّيج الكبرى والأطراف الشاملة: أصدرتها شركة التراث الحديث، حيث يمكن القيام بالتخرّيج الآلي لحوالي 250 ألف نص مسند. بالإضافة إلى موسوعة شاملة للأطراف والآثار القولية والفعلية.
- 8- موسوعة الأحاديث الصحيحة.

30 الرعود، محمد. ملخص الجهود الحديثية في خدمة الحديث النبوي الشريف، 2. هدي الإسلام - الأردن، مج 55، ع 3، (2011)، ص ص 7-9.

- 9- موسوعة الأحاديث الضعيفة والموضوعة والمعللة والغرائب.
 - 10- مكتبة علوم الحديث.
 - 11- مؤلفات الحافظ ابن حجر.
 - 12- مكتبة الأجزاء الحديثة.
 - 13- مكتبة الحديث الشريف: من إنتاج شركة العريس للكمبيوتر، وهو الآن في إصداره السادس، ويحتوي على أكثر من 3000 مجلد وجزء.
- ثانياً: المواقع الإلكترونية في مجال الحديث الشريف 31
- هناك مواقع إلكترونية على شبكة المعلومات الإنترنت تعني بالحديث الشريف وعلومه، من أهمها وأبرزها:

1-مواقع الحديث الشريف www.al-islam.hadith.com

2-موقع مشروع المحدث www.muhammad.org

3-موقع الحديث الشريف

(الأزهر): www.alazhar.org/ALSonna/Default.asp?Action=start

4-جامع الحديث النبوي www.sonnh.com

5-مشروع الوراق www.alwaraq.com

6-مشروع المكتبة الإلكترونية www.ulamah.com

7-موقع الإيمان www.aleman.com

وغيرها من المواقع الأصيلة والتي لها ارتباطات شعبية لمواقع أخرى.

3/2 - مميزات استخدام التقنية الحديثة في خدمة السنة النبوية والحديث الشريف 32

- 1- إمكانية تخزين كمية معلومات هائلة ضمن قواعد بيانات مترابطة والتعامل معها كلما دعت الحاجة.

31 الرعود، محمد. ملخص الجهود الحديثة في خدمة الحديث النبوي الشريف، 2. هدي الإسلام - الأردن، مج 55، ع 3، (2011)، ص ص 7-9.

32 المصدر السابق، ص ص 9-10.

- 2- سهولة الحفظ والنقل، إذ يمكن الآن تخزين ملايين الصفحات من أمهات الكتب والمصادر القيمة على قرص صلب صغير سواء كان قرص CD أو DVD أو Ray Blue.
- 3- قلة التكاليف وسهولة النقل والشحن والتوزيع أو النشر على الشبكة، وذلك بسبب التنافس وكثرة الانتشار وتنوع المصادر.
- 4- سهولة إتمام العمليات الفنية لتنظيم وفهرسة وترتيب ما يسهل عملية الاستفادة من الحاسب الآلي في خدمة السنة النبوية وعلومها.
- 5- إمكانية الوصول الفوري إلى المعلومات المطلوبة من بين مليارات الصفحات خلال فترة وجيزة للغاية، وأشهر محرك بحث في العالم يشهد لذلك هو Google.com.
- 6- إمكانية الوصول إلى المعلومات الموجودة في غير مظاهرها.
- 7- رخص تكاليف الاقتناء والتزويد بشكل ملحوظ مقارنة باقتناء الكتب المطبوعة.
- 8- تخطي الحواجز والعقبات الجغرافية.
- 9- تعدد وتنوع إمكانيات الوصول الحر واسترجاع المعلومات باستخدام استراتيجيات البحث المختلفة، سواء عن طريق كلمة أو البحث الصرفي الحر، أو راو أو بطرق الحديث أو بدلالة تخريج الحديث أو موضوعه وغير ذلك.

4/2 - معاذير استخدام التقنية الحديثة

- 1- كثرة التصحيفات والسقط في بعض هذه التقنيات، مما يوقع من يعتمد عليها في أخطاء كثيرة، لذا وجب على الباحث الرجوع معها إلى المصادر والأصول للتأكد من صحة ما يتناوله.
- 2- قد يترتب على حدوث أي خطأ من الباحث في عملية إدخال المعلومة المطلوبة ينتج عنه عدم إظهار البرنامج لها.
- 3- قد يؤدي اعتماد بعض الطلاب وطلاب الدراسات العليا على مثل هذه البرامج اعتماداً كاملاً وعدم الرجوع إلى الكتب الأصلية للتحقق والتأكد من دقة وصحة المعلومات المنقولة إلى حدوث مزلق خطير، حيث يؤدي الاعتماد

على البرامج دون الرجوع إلى الأصول إلى فقدان الباحث الفوائد التي يحصل عليها من خلال الرجوع إلى أمهات الكتب والمصادر.

4- قد يتجرأ ضعاف النفوس ممن لا ينتسبون إلى العلم والتخصص بالقيام على تأليف وتحقيق لسهولة تداول المعلومات.

5/2 - مشكلة الدراسة

تشكل تكنولوجيا الاتصالات المادية التي ضيقت المسافات وحولت العالم إلى قرية صغيرة بفعل الإنجاز الهائل في وسائل الإعلام المختلفة أبرز سمات هذا العصر، 33 كما تلعب وسائل الاتصال بشتى أنواعها دورًا مهمًا في إثراء الفكر ونقل المعارف. ولما كان الإسلام دينًا شاملاً عالميًا كانت الحاجة ماسة إلى نشر الدين الإسلامي الصحيح البعيد عن الغلو والتطرف، ونشر الدعوة الإسلامية المعتدلة غير المتشددة عن طريق الانترنت والأقمار الصناعية وغيرها من الوسائل المستحدثة. 34 وتشهد الساحة الإسلامية نموًا مطردًا في استخدام شبكة الإنترنت، حيث تشهد شبكة الإنترنت الآن ظهور العديد من المواقع الإسلامية: نتيجة للتطورات المتلاحقة في مجال الكمبيوتر والشبكات، وانخفاض التكلفة المادية المطلوبة للدخول على الشبكة واستخدامها، وبالتالي تزايد عدد المواقع الإلكترونية المستخدمة في الدعوة. ومن ثم كان لا بد من وجود آلية تنظم عمل هذه المواقع، وتسعى لتطويرها وتحسين أدائها. 35 حيث أن ما يؤخذ على العاملين على استخدام تلك الوسائل الدعوية الحديثة، وخاصة عبر شبكة الإنترنت أن المواقع الإلكترونية التي تبثها ليست بالمستوى المأمول الذي يواكب التطور، ولا يعد كونها محاولات شخصية ارتجالية، تعاني من قلة الدعم المادي وقلة التحديث المستمر وضيق الأفق. وقد يعزي ذلك غالبًا إلى عدم جاهزية المادة التي

33 إسماعيل، إبراهيم. استخدام شبكة الإنترنت في دعوة غير المسلمين إلى الإسلام دراسة استطلاعية باستخدام المنهج المسحي. مجلة الوعي الإسلامي - وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية - الكويت، ص 38، ع 430، (2001)، ص ص 33.

34 الدعيج، عبدالعزيز؛ الهدة، عبدالعزيز؛ الخليفة، محمد؛ عبدالكريم، ذياب. الإسلام والانترنت. التوحيد - جماعة أنصار السنة المحمدية - مصر، ص 29، ع 2، (2000)، ص ص 21 - 22.

35 صلاح الدين، رأفت. المنهج في دراسة وتقييم المواقع الإسلامية. إصدار مركز أبواب للإعلام، ص 1.

تمثل الإسلام الصحيح والواقعي لتقدمه بشكل بسيط ومشوق. ومن هنا كان لابد من تسليط الضوء على خطورة هذا الأمر ورصد أهم التحديات التي تواجه المواقع الإسلامية على شبكة الإنترنت لتطويرها ووضع تصور للتغلب على العقبات التي تواجهها. 36

6/2 - هدف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تشخيص واقع مواقع الحديث الشريف على شبكة الإنترنت، وذلك بهدف التعرف على طبيعتها وخصائصها، ومحاولة وضع تصور للنهوض بها مستقبلاً. وقد قامت الدراسة بتحديد عدد من المواقع الإسلامية التي تتناول الحديث الشريف ودراستها وتقييمها. وقام الباحث بإعداد قائمة مراجعة لتقييم المواقع اعتماداً على المعايير الدولية الصادرة عن الجمعيات الدولية والجمعيات المهنية مع إجراء بعض التعديلات بما يتوافق وطبيعة الدراسة الحالية.

7/2- تساؤلات الدراسة

سعت الدراسة إلى الإجابة عن التساؤلات التالية:

- 1) ما مدى الاهتمام بذكر البيانات والمعلومات التوثيقية عن مواقع الحديث الشريف؟
- 2) ما طبيعة محتويات مواقع الحديث الشريف؟
- 3) ما طرق التنظيم والبحث المستخدمة في مواقع الحديث الشريف؟
- 4) ما طبيعة الخدمات المقدمة في مواقع الحديث الشريف؟
- 5) ما مدى توافر وسائل التقييم والمقترحات والشكاوي بالمواقع؟
- 6) ما توزيع الفئات المستخدمة لمواقع الحديث الشريف من حيث:
 - أ- النوع (ذكور & إناث) ب- التوزيع الجغرافي: الدول التابع لها المستخدمين (عربية، غير عربية)
 - ج- المستوى التعليمي (بلا مؤهل، المرحلة الثانوية، تعليم جامعي)

36 الدعيج، عبدالعزيز؛ الهدة، عبدالعزيز؛ الخليفة، محمد؛ عبدالكريم، ذياب. الإسلام والإنترنت. التوحيد - جماعة أنصار السنة المحمدية - مصر، س 29، ع 2، (2000)، ص ص 21 - 22.

د- مكان الاستخدام (المنزل، العمل، المدرسة)

3 - منهج الدراسة

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي في وصف وتحليل الواقع الحالي للتجارب العربية في مجال إعداد المواقع الالكترونية الخاصة بالحديث النبوي الشريف وإتاحته على شبكة الإنترنت، وتقوم الدراسة بإلقاء الضوء على مواقع الحديث النبوي الشريف المختلفة للتعرف على طبيعة هذه المواقع وأهدافها والجهات المسؤولة عن تصميمها وإدارتها، وطبيعة محتوياتها والقطاعات التي تغطيها، بالإضافة إلى التعرف على طريقة تنظيم هذه المواقع وأنماط البحث والاسترجاع المتاحة، وطبيعة الأنشطة والخدمات التي تقدمها، والجمهور المستهدف منها، ثم تتعرض الدراسة للثغرات وأوجه القصور التي تكتنف هذه المواقع ودراستها بهدف وضع توصيات للارتقاء بهذه المواقع وتطويرها مستقبلاً.

4 - فروض الدراسة

قامت الدراسة بوضع فئتين من الفروض وحاولت التحقق من صحتها، وتعلقت الفئة الأولى من الفروض بالتصميم والمحتويات، وتعلقت الفئة الثانية بالاستخدام والتقييم، وذلك على النحو التالي:

الفئة الأولى: التصميم والمحتوي

- 1) تلتزم مواقع الحديث الشريف بذكر البيانات والمعلومات التوثيقية.
- 2) تشتمل مواقع الحديث الشريف على أمهات كتب الحديث الشريف، كما تشتمل على الشروح والتفسيرات المختلفة.
- 3) تلتزم مواقع الحديث الشريف باستخدام حقول وصائف البيانات المختلفة لتسهيل الوصول إليها من قبل المستفيدين عبر شبكة الإنترنت.
- 4) تعتمد مواقع الحديث الشريف على عدة طرق للبحث والاسترجاع لتتيح للمستفيدين إمكانيات متنوعة للوصول إلى محتويات المواقع، كما تتيح للمستفيدين إمكانيات متعددة للفرز والتحكم في الكم المعروض، واستخدام محددات البحث المختلفة، وترتبط مع الشبكات الاجتماعية المختلفة.

(5) تقدم مواقع الحديث الشريف الخدمات التقليدية (الاطلاع والتصفح والتحميل أو التنزيل والإحاطة الجارية) والخدمات غير التقليدية (التسجيل الإلكتروني، والبحث والاسترجاع، والبت الانتقائي للمعلومات)
الفئة الثانية: الاستخدام والتقييم

- (1) يستخدم الذكور والإناث مواقع الحديث الشريف بنسب متساوية أو متقاربة.
- (2) أغلبية مستخدمي مواقع الحديث الشريف العربية تأتي من المنطقة العربية أو المتحدثون باللغة العربية.
- (3) أغلبية مستخدمي مواقع الحديث الشريف من الحاصلين على تعليم جامعي.
- (4) يفضل متصفح مواقع الحديث الشريف الاستخدام من المنزل على الاستخدام من أماكن العمل.
- (5) تتيح مواقع الحديث الشريف الفرصة للمستخدمين من إبداء آرائهم ومقترحاتهم لتطوير المواقع.

5 - حدود الدراسة

تمثلت الحدود الموضوعية لهذه الدراسة في تغطية الحديث الشريف. أما الحدود المكانية لهذه الدراسة فكانت مواقع الحديث الشريف على شبكة الإنترنت دون التقيد بمكان محدد. أما الحدود الزمنية فتمثلت في تغطية المواقع الموجودة على شبكة الإنترنت حتى وقت إعداد الدراسة في عام 2017 م، وتمثلت الحدود الشكلية للدراسة في تغطية الشكل الإلكتروني للمواقع الإلكترونية في مجال الحديث الشريف على شبكة الإنترنت، أما الحدود اللغوية فتمثلت في المواقع المكتوبة باللغة العربية فقط أو باللغة العربية مع لغات أخرى. ووضع الباحث عدة معايير لاختيار عينة الدراسة، وهي:

- (1) أن يغطي الموقع الحديث الشريف سواء بشكل كامل أو بشكل جزئي.
- (2) أن يكون الموقع تابع لجهة رسمية أو وظيفية.
- (3) أن يكون الموقع دعوي وليس تجاريًا أو دعائيًا.
- (4) أن يكون الموقع جاري ومحدث وغير متوقف.
- (5) أن يغطي اللغة العربية كلغة أساسية على الأقل.

6) ألا يكون الموقع من المواقع المحرّضة أو المغرّضة.

7) أن يتنوع في تغطيته للدعاة والعلماء المسلمين من جنسيات متعددة مختلفة

وليس قاصراً على علماء فئة معينة دون غيرهم أو مذهب معين دون غيره.

وبالتالي شملت المعايير الكمية المواقع التالية:

1- موقع روح الاسلام (وهو موقع وقفي عالمي في تغطيته)

<http://www.islamspirit.com>

2- موقع الإسلام الإرشادي الدعوي (وهو تابع للشئون الإسلامية والدعوة والأوقاف

والدعوة والإرشاد بالمملكة العربية السعودية) <http://al-islam.com/>

3- موقع نداء الإيمان (وهو موقع وقفي عالمي في تغطيته) [http://www.al-](http://www.al-eman.com/)

[eman.com/](http://www.al-eman.com/)

6 - الدراسات السابقة

يشير هذا القسم إلى الدراسات السابقة التي تمت في مجال الحديث الشريف، ومدى استخدام تكنولوجيا المعلومات، وأهم ما توصلت إليه من نتائج. قامت دراسة الرعود محمد بحصر الجهود المختلفة التي بذلت لخدمة الحديث النبوي الشريف سواء كانت هذه الجهود في استخدام التكنولوجيا الحديثة في حفظ الحديث الشريف أو في تحقيق وتخرّيج النصوص النبوية الشريفة. ومن النتائج التي توصلت لها الدراسة أن الفوائد تمثلت في ضرورة الحفاظ على تراث الأمة من الضياع، أو الحفاظ على ما بقي منه بعد أن عدت عليه الفتن وحوادث الدهر، وضرورة تيسير الرجوع للكتب والإفادة منها، لما لها من أهمية في تزويد المحقق بجملة من الفهارس العلمية المتنوعة الكاشفة لمحتواها. كما أن من خلال التحقيق نستطيع أن نطمئن إلى صحة النص الذي نقرأه، وصحة نسبه إلى صاحبه.37 أما دراسة عبّيد، أحمد فقامت بإلقاء الضوء على طبيعة موقع بيليو اسلام من حيث مقتنياته وطرق تنظيمه والبحث

37 الرعود، محمد. ملخص الجهود الحديثية في خدمة الحديث النبوي الشريف، 2. هدي الإسلام - الأردن، مج 55، ع 3، (2011)، ص ص 6 - 14.

فيه وأهميته.38 أما دراسة عطية، هانيء محيي الدين فقامت بالتعرف على طبيعة موقع اسلام اونلاين والجهة التابعة لها الموقع، وأهداف الموقع، والجمهور المستهدف، والسياسة العامة للموقع، ومحتويات الموقع، والخدمات المختلفة التي يقدمها الموقع، وأخيراً تقييم الموقع وتحديد نقاط القوة ومواطن الضعف.39

وقامت دراسة الحديثي، مساعد بن إبراهيم بإلقاء الضوء على شبكة الإنترنت وكيفية استخدامها في الدعوة، واشتملت هذه الدراسة على ثلاثة محاور أساسية وهي أهمية الدعوة، وتطور وسائل الاتصالات وظهور الإنترنت ومشروع الموقع الإسلامي على الإنترنت. ثم حدد الباحث أهداف المشروع والتي منها الدعوة إلى دين الإسلام الحنيف، وأهمية الاهتمام بالتوعية الإسلامية بين المسلمين وتعليمهم، والرد على الشبهات التي تثار حول الإسلام والاسهام في جمع كلمة المسلمين وتوحيد صفهم وتوفير موقع للإجابة عن الأسئلة الدينية وآخر عن مناقش الوزاره الدعوية. ثم قامت الدراسة بتحديد الوسائل للوصول إلى هذه الغايات مثل استكتاب العلماء والمفكرين في الدعوة والشؤون الإسلامية، ووضع إصدارات الوزارة والمجمع والمركز على الموقع، واختيار نماذج من المطبوعات الإسلامية بلغات مختلفة تخدم أهداف الموقع، وتحديد الشبهات والرد عليها.40

أما عباد، شوقي عبد الله فأشار في دراسته إلى أن للمواقع الإسلامية ولا زال دور حيوي في الدعوة الإسلامية المعاصرة، هذا الدور يتطلب الاهتمام بلغة تلك المواقع. وهذه الدراسة تعنى بمعرفة مدى تبني المواقع الإسلامية للغات العالم الحية كالعربية والإنجليزية والفرنسية والصينية ونحوها؛ حيث تم انتقاء ثلاثين موقعاً إسلامياً حسب معايير معينة تمت الإشارة إليها، وتبين من نتائج الدراسة أن أكثر من نصف هذه المواقع

38 عبید، أحمد. بلیو اسلام نت: حلم تأخر كثيراً. المسلم المعاصر - مصر، مج 31، ع 121 (2006) - ص 227 - 244.

39 عطية، هانيء محيي الدين. الإسلام على الإنترنت. المسلم المعاصر - مصر، مج 24، ع 93، 94، (1999)، ص ص 259 - 272.

40 الحديثي، مساعد بن إبراهيم. الاستفادة من شبكة الانترنت في الدعوة إلى الله. دراسات اسلامية (السعودية)، مج 1، ع 2، (1997). ص ص 210 - 221.

تقوم بدعم ما لا يقل عن لغة واحدة إضافة إلى لغة الموقع الأساسية، وتبين كذلك أن اللغة الانجليزية هي اللغة التي تدعمها ٩٧ % من المواقع الإسلامية على الإنترنت؛ وذلك نظرًا كما يعتقد الباحث لأن الإنجليزية هي اللغة الأساسية ل ٧٣ % من هذه العينة، تليها اللغة العربية بنسبة ٤٧ %، كما اتضح من الدراسة أن حوالي ١٧ % من المواقع فقط هي التي تدعم أكثر من ٦ لغات عالمية. 41

وأشار صلاح الدين، رأفت إلى أن مع كثرة وتنوع المواقع الإسلامية وضخامتها من حيث الكم والكيف، كان لابد من وجود آلية تنظم عمل هذه المواقع، وتسعى لتطويرها وتحسين أداؤها. فكانت هذه الدراسة والتي تسعى لوضع منظومة من المعايير لتقييم وتطوير أداء هذه المواقع حتى نصل لمرحلة الإتقان والإجادة قدر المستطاع. لذا فأولى خطوات التميز والإتقان هو وضع معايير يقاس على أساسها مدى فاعلية وعمل المواقع، فتكون بمثابة مقياس الجودة. لذا قام الباحث من خلال هذه الدراسة بجمع وترتيب عدد من المعايير يقارب الخمسين معيارًا، جمعها من كثير من الدراسات المتناثرة -على قلتها - والتي ركزت على بعض المعايير وكذلك جمعها من خلال البحث والتدقيق والممارسة الشخصية، حتى تكون هذه المعايير بمثابة المقياس الذي يقاس على أساسه مدى براعة وقوة الموقع من عدمه. وكذلك معرفة جوانب النقص والخلل في المواقع الإسلامية لنصل لمرحلة الإتقان. وقد قسمت هذه المعايير إلى قسمين: معايير خاصة بالنواحي الفنية ومعايير خاصة بالمضمون الذي يحتويه الموقع. ثم بعد ذلك قمت بتطبيق هذه المعايير على بعض المواقع المختارة، واستعنت بالترتيب العالمي لموقع واخترت أهم المواقع الإسلامية التي احتواها ترتيب موقع أليكسا، ثم عرجت على الموقع alexa.com مع ratteb.com العربي الأول والوحيد الذي يهتم بقضايا الترتيب والتصنيف للمواقع وهو موقع "رتب عدم وصوله للمستوى المطلوب، تم التوصل إلى عدة النتائج كالاتي: ١ -عدم وجود دراسات - إلا ما ندر - تهتم بوضع آلية ومعايير يمكن من خلالها دراسة وتقييم مواقع النت بصفة عامة والمواقع الإسلامية بصفة خاصة، إلا

41 عباد، شوقي عبدالله. دعم المواقع الإسلامية على الإنترنت للغات الحية. مؤتمر المحتوى العربي في الانترنت (التحديات والتموج) - السعودية، مج 2، 2011 ص ص 1245- 1267.

بعض الدراسات التي وضعت لتقييم نوعية خاصة من المواقع كمواقع المكتبات والمواقع التعليمية وغيرها. ٢- عدم وجود إسهامات عربية تذكر سواء كانت مؤسساتية أو فردية لوضع معايير معتمدة لتقويم مصادر المعلومات على الإنترنت، على خلاف الدول المتقدمة التي تبذل جهودًا واضحة حيال هذا الموضوع. ٣- توصلت الدراسة في نتائجها التطبيقية إلى كثير من المعايير تم تصنيفها إلى قسمين: أ- معايير فنية: وهي تلك المعايير التي تقيم المستوى الفني للموقع وكذلك تحكم على المستوى التقني للموقع، وقد حددت لذلك عدد من المعايير مثل: التصميم والوسائط المتعددة والصفحة الرئيسية والبحث وغيرها ب- معايير تحلل المحتوى أو المضمون: وهي تلك المعايير التي تحلل ما يحتويه الموقع من معلومات ومواد مقروءة أو مسموعة أو مرئية من حيث: الهدف من الموقع والمسئولية وسهولة والاستخدام والحيوية والجاذبية والتنظيم والترتيب والخدمة الإخبارية وغيرها. ٤- هذه الدراسة هي محاولة لإيجاد آلية ومعايير لتقييم المواقع راعيت فيها الشمول والاستقصاء حتى تتضح الرؤيا أمام الباحثين والدارسين وكذلك القائمين على هذه المواقع، ولتكون كمنظومة معيارية يمكن الرجوع إليها عند تقييم أي موقع على شبكة الإنترنت. ٥- قسمت المواقع محل الدراسة إلى خمس مجموعات، كما ذكرت سابقا، كل مجموعة خمس مواقع، وذلك -من حيث أفضليتها، فتكون المواقع المختارة وعددها خمسة وعشرون موقعا مرتبة حسب أفضليتها، حيث يعتبر أفضلها هو موقع إسلام أون لاين، على تفاوت قليل بين تلك المواقع من حيث الأفضلية كما هو مبين في تقييم المواقع ٦. -اعتمد في ترتيب المواقع والتفضيل بينها على عدة أسس: أ- تطبيق المعايير التي قام بتجميعها الباحث. ب- الخبرة الشخصية للباحث ومتابعته للمواقع على الشبكة " ج - الاعتماد على ترتيب المحرك العالمي أليكسا. 42

أما دراسة السويدان، ناصر بن محمد فهدفت هذه الدراسة إلى معرفة ما تمثله عينة من المواقع الإسلامية من إضافة للمحتوى العربي، وذلك بالإجابة على عدة

42 صلاح الدين، رأفت. المنهج في دراسة وتقييم المواقع الإسلامية. إصدار مركز أبواب للإعلام، متاح على الرابط التالي:

<<http://www.islamtoday.net/files/flash/images/1.txt>>

تساؤلات مثل: ما طبيعة محتوى هذه المواقع؟ وما دورها في حفظ التراث العربي الإسلامي ونشره إلكترونيًا؟ وما السبل المستخدمة في تنظيم محتوياتها من المعلومات، وكيف يتم استخدامها والاستفادة منها؟ وقام الباحث باختيار المواقع الإسلامية المتخصصة بكاملها للمسائل الدينية الإسلامية، والمواقع المرخصة المنشأة في السعودية وباللغة العربية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها أن المواقع الدينية الإسلامية تعد من مصادر المعلومات المفيدة للباحثين، حيث يستقي منها الباحثون المعلومات الميسرة قليلة التكلفة عن الدين الإسلامي ومصادره. وتمثل المواقع الدينية الإسلامية رافدًا قويًا لزيادة المحتوى العربي الرقمي على الإنترنت، وأن المواقع جيدة التنظيم من حيث التصنيف الموضوعي لمحتويات الموقع وتسلسل خطوات البحث، إلا أن هذه المواقع تتفاوت من حيث جودة التنظيم، وفقًا للإمكانيات المادية والبشرية المتاحة للهيئة أو الفرد المسؤول عن الموقع. كما أشار الباحث إلى ضرورة التأكد من الجهة المسؤولة عن الموقع حتى يتمكن الباحث من الحصول على معلومات موثوقة.

وأن هناك نقص واضح في الدراسات التي تغطي المواقع الإسلامية.43

1/6- التعليق على الدراسات السابقة

يتضح مما سبق تنوع الدراسات التي تناولت المواقع الإسلامية، وتنوع أهدافها فبعضها قام بحصر الجهود التي بذلت لخدمة الحديث الشريف سواء كانت هذه الجهود تتعلق باستخدام التكنولوجيا الحديثة في حفظ الحديث الشريف أو كانت متعلقة بتحقيق وتخريج النصوص النبوية الشريفة، وبعضها قام بإلقاء الضوء على مقتنيات وطرق التنظيم والبحث في المواقع الإسلامية وأهميتها، وبعضها قام بالتعرف على طبيعة المواقع الإسلامية والجهات التابعة لها، وأهدافها، والجمهور المستهدف، والسياسة العامة للمواقع، ومحتويات المواقع، والخدمات المختلفة التي يقدمها المواقع، وتقييمها وتحديد نقاط القوة ومواطن الضعف. وبعضها قام بإلقاء الضوء على شبكة الإنترنت وكيفية استخدامها في الدعوة، وبعضها أشار إلى دور

43 السويديان، ناصر بن محمد. المواقع الدينية الإسلامية: محتواها وتنظيمها واستخدامها. مؤتمر المحتوى العربي في الإنترنت (التحديات والطموح) - السعودية، مج 3، 2011. ص ص 449-478.

المواقع الإسلامية في الدعوة الإسلامية المعاصرة، واهتمت بمدى تبني المواقع الإسلامية للغات العالم الحية كالعربية والإنجليزية والفرنسية والصينية ونحوها. وبعضها أشار إلى ضرورة وجود آلية تنظم المواقع الإسلامية، وتسعى لتطويرها وتحسين أداؤها بوضع منظومة من المعايير لتقييم وتطوير أداء هذه المواقع حتى نصل لمرحلة الإتقان والإجادة قدر المستطاع. وبعضها قام بالتعرف على مدى ما تمثله المواقع الإسلامية من إضافة للمحتوى العربي، من خلال التعرف على طبيعة محتوى هذه المواقع، ودورها في حفظ التراث العربي الإسلامي ونشره إلكترونياً، والسبل المستخدمة في تنظيم محتوياتها من المعلومات، وكيف يتم استخدامها والاستفادة منها. كما يتضح مما سبق أيضاً تنوع الدراسات التي تناولت مواقع الحديث الشريف وتعدد الغايات التي قامت من أجلها، ويتضح أيضاً عدم وجود دراسات تتناول مواقع الحديث الشريف على شبكة الإنترنت بصفة خاصة، وبالتالي يعد هذا الموضوع جديداً وغير مسبق، ويضيف إلى رصيد المعرفة البشرية. ونشير في القسم التالي ما أظهرته وتوصلت إليه الدراسة من تحليلات ونتائج للمواقع الحديث الشريف موضوع الدراسة.

ثانياً: الجزء التطبيقي

1- البيانات والمعلومات التوثيقية عن المواقع (مدى توافر المعلومات الأساسية عن مواقع الحديث الشريف)

1/1 - التعريف بالمواقع

يركز هذا الجزء على التعريف بالمواقع الثلاثة موضوع الدراسة، من حيث تاريخ التأسيس، والمسئول عن إدارة الموقع، والمصادر التي اعتمد عليها الموقع في بناء محتوياته، والتغطية الموضوعية، والهدف من الموقع ... إلخ.

1/1/1- موقع روح الاسلام

تأسس موقع روح الإسلام بمبادرة فردية وجهود واسهام بعض المتطوعين عام 2003. يهدف الموقع إلى نشر العلم والكتب والمراجع الإسلامية المختلفة من مصادرها الموثوقة عن طريق نشر كتب التراث الإسلامي أو المؤلفات الحديثة. ويعتمد الموقع على مصادر معروفة على الانترنت، وتعتبر موثوقة للكتب والمواد المنشورة، منها مواقع

رسمية للعلماء ودور الإفتاء، بالإضافة إلى مواقع ومنتديات أخرى، ومن مصادر الموقع الرئيسية: مكتبة المدينة الرقمية (جامعة المدينة العالمية)، وموقع المكتبة الشاملة الرسمي، ومواقع رسمية للعلماء، وأخرى غير رسمية، ومواقع لجهات إسلامية رسمية، مثل: موقع وزارة الشؤون الإسلامية السعودية، ودار الإفتاء السعودية، والجامع الأزهر، ووزارة الأوقاف المصرية، وموقع الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وغيرها، ومواقع ومنتديات إسلامية متفرقة.44

2/1/1- موقع الإسلام الدعوي الإرشادي

وهو موقع تابع للشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد بالمملكة العربية السعودية. وهو من تطوير شركة حرف لتقنية المعلومات. ويغطي علوم الشريعة والمعارف الإسلامية كالقرآن والحديث والفقه والسيرة والعقيدة، كما يضم فتاوى معاصرة في شتى الموضوعات الإسلامية، ومكثز للموضوعات الإسلامية، ومكتبة صوتية تضم أكثر من خمسة آلاف ساعة من المحاضرات والدروس والخطب والندوات العلمية والدعوية، لنخبة من كبار العلماء والدعاة والمفكرين، ونوافذ تفاعلية تحتوي على مقالات ودراسات وأبحاث مثل: ملفات خاصة- قضية وحوار- الأسرة- ملتقى الخطباء- ملتقى الدعوة والدعاة- الثقافة والفكر الإسلامي- العلم- تزكية النفس- المحراب. ومدخل للاستشارات الدعوية وآخر للاستشارات الأسرية، ومدخل لتصحيح المفاهيم المغلوطة عن الإسلام ورسوله وتاريخه، ومنتديات تفاعلية مثل: منتدى الرد على الأسئلة والاستفسارات- منتدى: (المسلمون حول العالم)، وموسوعات مثل: الموسوعة الفقهية الكويتية- موسوعة فتاوى ابن تيمية- موسوعة فقه المعاملات.45

44 موقع روح الإسلام، متاح على الرابط التالي:

<<http://www.islamspirit.com/pageother.php?catsmktba=15>>

45 موقع الإسلام الدعوى الإرشادي، متاح على الرابط التالي: <[http://www.al-](http://www.al-islam.com/portal.aspx?pageid=568)

[islam.com/portal.aspx?pageid=568](http://www.al-islam.com/portal.aspx?pageid=568)>

3/1/1- موقع نداء الإيمان

وهو موقع إسلامي علمي وعالمي ودعوي وقفي يسعى في تغطيته إلى التنوع والتكامل انطلاقًا من خاصية الشمول التي هي أهم خاصية من خصائص الإسلام، بمزيج من أصالة الماضي وروعة الحاضر، والموقع ينتهج منهج أهل السنة والجماعة في المعتقد والعمل، حيث يتناول القضايا التراثية والعصرية من خلال زواياها المتنوعة (المقروءة والمسموعة والمرئية)، في صورة تقوم على أصالة المحتوى وغزارته، وتعتمد المعاصرة أسلوبًا جذابًا في التناول والطرح، ويسعى الموقع بذلك إلى تفقيه المسلمين في دينهم، حيث يحمل لهم العلم النافع، وينشره في شتى بقاع الأرض بأسلوب سهل ميسور. 46 يهدف الموقع إلى النهوض بالجانب الأخلاقي للأمة الإسلامية بغرس الأخلاق الحميدة وتنميتها لدى الفرد والأسرة والمجتمع، وترسيخ القيم الإسلامية، وفق منهج أهل السنة والجماعة في المعتقد والعمل. ونشر العقيدة الإسلامية الصحيحة، والعلوم الشرعية المبنية على الدليل من الكتاب والسنة، ورفع مستوى العلم الشرعي في الأمة بتوفير الكتب والمواد الشرعية سهلة ومبسطة في متناول الجميع. وبناء مكتبة عربية في مختلف فنون المعرفة المفيدة. وعرض المواد بطريقة منظمة، مع مراعاة الأصالة والمنهجية والموضوعية. والاهتمام بقضايا المسلمين كافة، على جميع الأصعدة، وفي جميع المجالات. والإسهام في الطرح الإسلامي الهادف على شبكة الإنترنت، بتقديم رسالة إسلامية معتدلة تحرص على توعية الناس بحقائق الإسلام، وبيان صلاحيته منهاجًا للحياة في كل زمان ومكان. والتنسيق والتكامل بين موقعنا والمواقع الإسلامية الأخرى والمؤسسات العلمية المتنوعة؛ ليعم النفع وتعضد الفائدة. 47 وهذا الموقع وقفي خيرى لخدمة الإسلام والمسلمين في شتى بقاع الأرض. 48

2/1- اسم الموقع

<<http://www.al->

46 موقع نداء الإيمان، متاح على الرابط التالي:

[aman.com/customer/aboutUs.htm](http://www.aman.com/customer/aboutUs.htm)>

47 المصدر السابق.

48 المصدر السابق.

م	الموقع	محددات الموقع
1	موقع روح الاسلام	/http://www.islamspirit.com
2	موقع الاسلام الدعوي الإرشادي	http://www.al-islam.com/
3	موقع نداء الإيمان	http://www.al-eman.com/

جدول رقم (3) محدّدات مواقع الحديث الشريف

3/1- المسؤولية الفكرية / المسؤولية التقنية (المادية)

تبيّن من خلال الدراسة أن المسئول عن موقع روح الاسلام فكريًا هو جهود وإسهام بعض المتطوعين أما المسئول تقنيًا عن الموقع هو شركة ربيع الخير. كما تبيّن من خلال الدراسة أن المسئول عن موقع الاسلام الدعوي الإرشادي فكريًا هو وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد بالمملكة العربية السعودية، أما المسئول تقنيًا عن الموقع هو شركة حرف لتقنية المعلومات. كما تبيّن من خلال الدراسة أن المسئول عن موقع نداء الإيمان هذا الموقع وقفي خيري بجمهورية مصر العربية، أما المسئول تقنيًا عن الموقع هو المجموعة الوطنية للتقنية.

4/1- شعار الموقع

تبيّن من خلال الدراسة أن شعار موقع روح الاسلام هو روح الاسلام، وشعار موقع الاسلام الدعوي الإرشادي هو موقع الاسلام الدعوي الإرشادي، أما شعار موقع نداء الإيمان فهو نداء الإيمان موقع كل المسلمين.

5/1- تاريخ انشاء الموقع

تبيّن من خلال الدراسة أن تاريخ انشاء موقع روح الاسلام هو 2003، أما تاريخ انشاء موقع الاسلام الدعوي الإرشادي وتاريخ انشاء موقع نداء الإيمان فهما غير محددين.

6/1- لغة / لغات الموقع

تبيّن من خلال الدراسة أن موقع روح الاسلام يقدم خدماته بأربعة لغات وهي العربية والانجليزية والفرنسية والبنغالية، أما موقع الاسلام الدعوي الإرشادي فيقدم

خدماته بسبعة لغات وهي العربية والانجليزية والفرنسية والألمانية والتركية والماليزية والإندونيسية، أما وقع فيقدم خدماته بلغة واحدة فقط وهي اللغة العربية.

7/1 - أهداف مواقع الحديث الشريف

1/7/1- موقع روح الاسلام

يهدف الموقع إلى نشر العلم والكتب والمراجع الإسلامية المختلفة من مصادرها الموثوقة عن طريق نشر كتب التراث الإسلامي أو المؤلفات الحديثة. ويعتمد الموقع على مصادر معروفة على الانترنت، وتعتبر موثوقة للكتب والمواد المنشورة، منها مواقع رسمية للعلماء ودور الإفتاء، بالإضافة إلى مواقع ومنتديات أخرى، ومن مصادر الموقع الرئيسية: مكتبة المدينة الرقمية (جامعة المدينة العالمية)، موقع المكتبة الشاملة الرسمي، مواقع رسمية للعلماء، وأخرى غير رسمية، مواقع لجهات إسلامية رسمية، مثل: موقع وزارة الشؤون الإسلامية السعودية، ودار الإفتاء السعودية، والجامع الأزهر، ووزارة الأوقاف المصرية، وموقع الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وغيرها، مواقع ومنتديات إسلامية متفرقة.49

2/7/1- موقع الاسلام الدعوي الإرشادي

يعد موقع الإسلام موقعًا بحثيًا موسوعيًا، وهو أول مكتبة إلكترونية تقدم خدمات بحثية وموضوعية عبر تحليل النصّ تهدف إلى تقريب العلوم الشرعية باختلاف فنونها وتنوع مذاهبا المعبرة للباحث والمهتم.50

3/7/1- موقع نداء الإيمان

يهدف الموقع إلى النهوض بالجانب الأخلاقي للأمة الإسلامية بغرس الأخلاق الحميدة وتنميتها لدى الفرد والأسرة والمجتمع، وترسيخ القيم الإسلامية، وفق منهج أهل السنة والجماعة في المعتقد والعمل، ونشر العقيدة الإسلامية الصحيحة،

49 موقع روح الإسلام، متاح على الرابط التالي: <<http://www.islamspirit.com/pageother.php?catsmktba=15>>
50 موقع الإسلام، متاح على الرابط التالي: <<http://www.al-islam.com/Content.aspx?pageid=1304&ContentID=3751>>

والعلوم الشرعية المبنية على الدليل من الكتاب والسنة، ورفع مستوى العلم الشرعي في الأمة بتوفير الكتب والمواد الشرعية سهلة ومبسطة في متناول الجميع، وبناء مكتبة عربية في مختلف فنون المعرفة المفيدة، وعرض المواد بطريقة منظمة، مع مراعاة الأصالة والمنهجية والموضوعية، والاهتمام بقضايا المسلمين كافة، على جميع الأصعدة، وفي جميع المجالات، والإسهام في الطرح الإسلامي الهادف على شبكة الإنترنت، بتقديم رسالة إسلامية معتدلة تحرص على توعية الناس بحقائق الإسلام، وبيان صلاحيته منهاجاً للحياة في كل زمان ومكان، والتنسيق والتكامل بين موقعنا والمواقع الإسلامية الأخرى والمؤسسات العلمية المتنوعة؛ ليعم النفع وتعظم الفائدة. 51

8/1 - استراتيجيات مواقع الحديث الشريف

تبين من خلال الدراسة عدم وجود استراتيجيات مكتوبة في المواقع الثلاث موضوع الدراسة. وتم تحديد الهدف والرسالة في موقع روح الاسلام، ولم يتم تحديد الهدف والرؤية والرسالة في موقع الاسلام الدعوي الإرشادي، وتم تحديد التعريف والهدف في موقع نداء الإيمان.

9/1 - الجمهور المستهدف من مواقع الحديث الشريف

تبين من خلال الدراسة أن الجمهور المستهدف من موقع روح الاسلام هو الجمهور العام من الناطقين بالعربية أو الإنجليزية أو الفرنسية أو البنغالية، وأن الجمهور المستهدف من موقع الاسلام الدعوي الإرشادي هو الجمهور العام والمهتمين من الباحثين والمتخصصين والمتحدثين باللغات العربية والانجليزية والفرنسية والألمانية والتركية والماليزية والإندونيسية، وأن الجمهور المستهدف من موقع نداء الإيمان هو الجمهور العام من الناطقين باللغة العربية.

2 - محتويات مواقع الحديث الشريف

أولاً: موقع روح الاسلام

يحتوي الموقع على عدة موسوعات، والتي تضم موسوعة الحديث النبوي الشريف، موسوعة العقيدة والسنة، موسوعة شروح الحديث، موسوعة علوم الحديث، موسوعة السيرة النبوية، موسوعة الأجزاء الحديثية.

يشمل هذا الموقع عدة أقسام وخدمات، منها: القرآن الكريم: يشمل تلاوات صوتية عذبة للقرآن بأصوات مشاهير القراء، وقسم موسوعات: يشمل أمهات الكتب الإسلامية في إصدارات موسوعية؛ تضم الكتب والمؤلفات التي تم جمعها حسب التصنيف العلمي أو الموضوعي أو حسب المؤلف؛ وذلك بمختلف الصيغ الإلكترونية التي تلائم شرائح المستخدمين، وقسم كتب مصورة: يشمل كتب مصورة ضوئياً بصيغة (بي دي اف) لمؤلفات مختلفة، وقسم صوتيات: يشمل صوتيات وأشرطة مختلفة لعلماء ومشايخ أجلاء، وقسم مقالات: يعرض مقالات متنوعة بهدف تثقيف القراء بما تشمله من معلومات وفوائد وأحكام، والاسطوانات: يجمع إصدارات ومواد متنوعة من محتويات الموقع، وأشرطة مفرغة: يشمل كتابة نصية لأشرطة وصوتيات بعض العلماء والمشايخ الأعلام، وخلفيات إسلامية: تشمل مجموعة من الصور الطبيعية والتصميمات الإسلامية المعدة بشكل جميل وجذاب تصلح كخلفية لسطح المكتب أو للإهداء، أو لأغراض التصميم، ومواقع مختارة: مواقع ينصح بزيارتها من المواقع العلمية والشرعية، ومواقع العلماء، ومواقع عامة. بالإضافة إلى أسئلة متكررة: يشمل أجوبة على بعض الأسئلة الشائعة وحلولاً لبعض المشاكل التقنية التي قد تواجه مستخدمي الموقع. والأقسام المترجمة (English/Français). يشمل مواد مترجمة إلى اللغات الإنجليزية والفرنسية، ومواد تصلح للدعوة إلى الإسلام، والتعرف على أصول الدين.

ثانياً: موقع الاسلام الدعوي الإرشادي 52

يحتوي أكثر من نصف مليون صفحة في علوم الشريعة والمعارف الإسلامية (القرآن- الحديث- الفقه- السيرة- العقيدة، أكثر من أربعين ألف فتوى معاصرة في شتى الموضوعات الإسلامية، مكتز للموضوعات الإسلامية يضم ثلاثين ألف واصفة، ويتميز بغزارة المعلومات وإمكانات البحث والتلاوة القرآنية وسهولة التصفح، مكتبة صوتية تضم أكثر من خمسة آلاف ساعة من المحاضرات والدروس والخطب والندوات العلمية والدعوية، ل نخبة من كبار العلماء والدعاة والمفكرين، نوافذ تفاعلية تحتوي على مقالات ودراسات وأبحاث مثل: ملفات خاصة- قضية وحوار- الأسرة- ملتقى الخطباء- ملتقى الدعوة والدعاة- الثقافة والفكر الإسلامي- العلم- تزكية النفس- المحراب، مدخل للاستشارات الدعوية وآخر للاستشارات الأسرية، مدخل لتصحيح المفاهيم المغلوطة عن الإسلام ورسوله وتاريخه، منتديات تفاعلية مثل: منتدى الرد على الأسئلة والاستفسارات- منتدى (المسلمون حول العالم)، موسوعات مثل: الموسوعة الفقهية الكويتية- موسوعة فتاوى ابن تيمية- موسوعة فقه المعاملات .

موقع الإسلام (al-islam.com) هو موقع موسوعي وهو أول مكتبة إلكترونية تقدم خدمات بحثية وموضوعية عبر تحليل النصّ تهدف إلى تقريب العلوم الشرعية باختلاف فنونها وتنوع مذاهبها المعتمدة للباحث والمهتم؛ لذلك يزور صفحات البحث والموسوعات والنوافذ التفاعلية أكثر من سبعمئة ألف مُستخدم شهرياً، ويشتمل الموقع على أكثر من نص مليون صفحة من المحتوى الإسلامي، وبلغات متعددة مثل العربية والإنجليزية والفرنسية والألمانية والتركية والماليزية والاندونيسية، ويشمل على عدة أقسام مثل موسوعة القرآن الكريم والحديث الشريف وموسوعة الفقه وموسوعة السيرة وموسوعة العقيدة. وتشتمل الصفحة الرئيسية على ملتقى الدعوة والدعاة وملتقى الخطباء وثقافة وفكر إسلامي، وأقسام خاصة بالحج والعمرة،

52موقع الاسلام الدعوي الإرشادي، متاح على الرابط التالي: <<http://www.al-islam.com/portal.aspx?pageid=568>>

وحساب الزكاة، وحساب الموارث، ومواقيت الصلاة، ومحول التاريخ، الخط الزمني، والتاريخ الاسلامي، والاسرة، والصوتيات، كما يشتمل الموقع على قسم خاص بالخدمة التفاعلية للرد على الاستفسارات، ومجلة دراسات اسلامية، ودرر من معين السلف، وملفات خاصة، وقسم خاص بالموسوعات كالموسوعة الفقهية وموسوعة المعاملات وموسوعة السيرة، كما يشتمل على قسم خاص بالأخبار، والفقهاء الميسر، والمسلمون حول العالم. 53

ثالثاً: موقع نداء الإيمان

يغطي الموقع عدة مجالات والتي تشمل الموسوعة القرآنية، تفسير القرآن الكريم، جامع الحديث الشريف، جامع الفقه الإسلامي، خزانة الكتب، كتب مختارة، الكتاب المسموع، الفهرس الشامل، الرسائل العلمية، الدروس والخطب، أرشيف الفتاوى، روائع مختارة، مجلة نداء الإيمان. هدايا الموقع (مشغل القرآن، مكتبة الصوتيات، باحث الفتاوى، راديو الإيمان، الشاشة الذهبية، محول التاريخ، مواقيت الصلاة، مصاحف الفلاش، مكتبة الشعراوي، حاسبة الزكاة) روابط سريعة (التلاوات والقراء، علماء ولجان، قائمة الدعاة والخطباء) خدمات متنوعة (برامج مجانية، مواقيت الصلاة، محول التاريخ، قالوا عن الموقع، شاركنا الثواب).

يعد موقع نداء الإيمان موقع إسلامي علمي دعوي يسعى إلى التنوع والتكامل انطلاقاً من خاصية الشمول التي هي أهم خاصية من خصائص الإسلام، بمزيج من أصالة الماضي وروعة الحاضر، والموقع ينتهج منهج أهل السنة والجماعة في المعتقد والعمل، حيث يتناول القضايا التراثية والعصرية من خلال زواياها المتنوعة (المقروءة والمسموعة والمرئية)، في صورة تقوم على أصالة المحتوى وغزائه، وتعتمد المعاصرة أسلوباً جذاباً في تناول والطرح، ويسعى الموقع بذلك إلى تفقيه المسلمين في دينهم، حيث يحمل لهم العلم النافع، وينشره في شتى بقاع الأرض بأسلوب سهل ميسور. 54

⁵³ موقع الإسلام، متاح على الرابط التالي: <<http://www.al-islam.com>>

⁵⁴ موقع نداء الإيمان، متاح على الرابط التالي: <<http://www.al-eman.com/customer/aboutUs.htm>>

يهدف الموقع إلى النهوض بالجانب الأخلاقي للأمة الإسلامية بغرس الأخلاق الحميدة وتنميتها لدى الفرد والأسرة والمجتمع، وترسيخ القيم الإسلامية، وفق منهج أهل السنة والجماعة في المعتقد والعمل. ونشر العقيدة الإسلامية الصحيحة، والعلوم الشرعية المبنية على الدليل من الكتاب والسنة، ورفع مستوى العلم الشرعي في الأمة بتوفير الكتب والمواد الشرعية سهلة ومبسطة في متناول الجميع. وبناء مكتبة عربية في مختلف فنون المعرفة المفيدة. وعرض المواد بطريقة منظمة، مع مراعاة الأصالة والمنهجية والموضوعية. والاهتمام بقضايا المسلمين كافة، على جميع الأصعدة، وفي جميع المجالات. والإسهام في الطرح الإسلامي الهادف على شبكة الإنترنت، بتقديم رسالة إسلامية معتدلة تحرص على توعية الناس بحقائق الإسلام، وبيان صلاحيته منهاجاً للحياة في كل زمان ومكان. والتنسيق والتكامل بين موقعنا والمواقع الإسلامية الأخرى والمؤسسات العلمية المتنوعة؛ ليعم النفع وتعظم الفائدة. 55

ويشتمل الموقع على عدة أقسام تغطي عدة موضوعات مثل الموسوعة القرآنية وتفسير القرآن الكريم وجامع الحديث الشريف وجامع الفقه الإسلامي وخزانة الكتب وكتب مختارة والكتاب المسموع والفهرس الشامل والرسائل العلمية والدروس والخطب وأرشيف الفتاوى وروائع مختارة ومجلة نداء الإيمان، كما يشتمل الموقع على مشغل القرآن (فلاش) ومكتبة الصوتيات وراديو الإيمان والشاشة الذهبية ومحول التاريخ ومواقيت الصلاة ومصاحف الفلاش ومكتبة الشعراوي وحاسبة الزكاة والتلاوات والقراء وعلماء ولجان الفتوى وقائمة الدعاة والخطباء وبرامج مجانية ومواقيت الصلاة ومحول التاريخ وقالوا عن الموقع، كما يشتمل الموقع قسم خاص بالروائع المختارة تشمل واحة الأسرة وبنك الاستشارات وروضة الدعاة وقطوف إيمانية ومختارات من أرشيف الفتاوى وخزانة الكتب والفهرس الشامل والرسائل العلمية ودروس وخطب مختارة وتلاوات مختارة. 56

⁵⁵ المصدر السابق.

⁵⁶ موقع نداء الإيمان، متاح على الرابط التالي: <<http://www.al-eman.com/index.htm>>

1/2- المقدمات التعريفية

تبين من خلال الدراسة وجود مقدمة تعريفية بمحتويات وأقسام المواقع من الأحاديث الشريفة في موقع روح الاسلام فقط، وعدم وجودها في موقع الاسلام الدعوي الإرشادي، وموقع نداء الإيمان.

2/2 - الخرائط التنظيمية

تبين من خلال الدراسة عدم وجود الخرائط التنظيمية للتعريف بمحتويات مواقع الأحاديث الشريفة في موقع روح الاسلام، ووجودها في موقع الاسلام الدعوي الإرشادي وموقع نداء الإيمان.

3/2 - التغطية الموضوعية للأحاديث الشريفة

أولاً: موقع روح الاسلام

جاء القسم الخاص بالأحاديث الشريفة تحت رأس الموضوع الرئيس الموسوعات، واشتملت الموسوعات على أربعة أقسام فرعية وهي:

- 1) موسوعات علمية
- 2) موسوعات العلماء المتقدمين
- 3) موسوعات المشايخ المعاصرين
- 4) موسوعات علمية صوتية.

وجاء الحديث الشريف تحت القسم الأول وهو الموسوعات العلمية والتي ضمت الفئات التالية: موسوعة القرآن الكريم ، موسوعة الحديث النبوي الشريف ، موسوعة فتاوى اللجنة والإمامين ، موسوعة سير السلف ، موسوعة العقيدة والسنة ، موسوعة شروح الحديث ، موسوعة علوم الحديث ، موسوعة أصول الفقه ، موسوعة المؤلفات العلمية لأئمة الدعوة النجدية ، موسوعة توحيد رب العبيد ، المكتبة اللغوية الالكترونية: موسوعة المعاجم والقواميس ، موسوعة علوم القرآن ، الموسوعة الفقهية الكبرى: الفقه الحنفي ، موسوعة التاريخ الإسلامي ، موسوعة السيرة النبوية ، موسوعة علوم اللغة العربية ، موسوعة الشعر والأدب ، موسوعة تفاسير القرآن ، الموسوعة الفقهية الكبرى: الفقه المالكي ، الموسوعة الفقهية الكبرى:

الفقه الشافعي ، الموسوعة الفقهية الكبرى: الفقه الحنبلي والعام ، موسوعة الأجزاء الحديثية ، موسوعة المخطوطات الحديثية ، موسوعة المجالات العربية ، موسوعة فتاوى الإسلام.



الشكل رقم (1)

ثانيا: موقع الاسلام الدعوي الإرشادي

جاء الحديث الشريف تحت قسم موسوعة الحديث الوارد في الصفحة

الرئيسية واشتمل القسم على الفئات التالية:

- 1- صحيح البخاري، 2- صحيح مسلم، 3- سنن الترمذي، 4- سنن النسائي، 5- سنن أبي داود، 6- سنن ابن ماجه، 7- مسند أحمد، 8- موطأ مالك، 9- سنن الدارمي.

كما اشتمل الموقع على الشروح التالية:

- 1- فتح الباري شرح صحيح البخاري
- 2- صحيح مسلم بشرح النووي
- 3- تحفة الأحوذى شرح سنن الترمذي
- 4- سنن النسائي شرح السيوطي وحاشية السندي
- 5- عون المعبود شرح سنن أبي داود

6- سنن ابن ماجه بشرح السندي

7- المنتقى شرح موطأ مالك

The screenshot shows the website's interface. At the top, there is a search bar and navigation tabs for various subjects: الرئيسية, موسوعة القرآن, موسوعة الحديث, موسوعة الفقه, موسوعة السيرة, and موسوعة العقيدة. The main content area displays a list of books under the heading 'كتب السنة التسعة'. The books listed include 'صحيح البخاري', 'صحيح مسلم', 'سنن الترمذي', 'سنن النسائي', 'سنن أبي داود', 'سنن ابن ماجه', 'مسند أحمد', 'موطأ مالك', and 'سنن الفارسي'. A sidebar on the right contains a search bar and a list of categories including 'كتاب السنة التسعة', 'صحيح البخاري', 'صحيح مسلم', 'سنن الترمذي', 'سنن النسائي', 'المزيد...', 'الشروح', 'فتح الباري بشرح صحيح البخاري', 'صحيح مسلم بشرح النووي', 'تحفة الأخوذي بشرح جامع الترمذي', 'شرح سنن النسائي للسندي', 'المزيد...', 'دراسات حديثة', 'الموضوعات', 'الفهارس', 'الأدلة', and 'الأعلام'.

الشكل رقم (2)

The screenshot shows the website's interface with a different search result. The main content area displays a list of books under the heading 'كتاب بدء الوحي'. The books listed include 'كتاب بدء الوحي', 'كتاب الأيمان', 'كتاب الطم', 'كتاب الأضواء', 'كتاب الأعمال', 'كتاب الخوف', 'كتاب التيمم', 'كتاب الصلاة', 'كتاب مواقيت الصلاة', 'كتاب الأذان', 'أبواب صلاة الجماعة والإمامة', 'أبواب صفة الصلاة', 'كتاب الجمعة', 'كتاب صلاة الخوف', 'كتاب العيدين', 'كتاب الأثر', 'كتاب الاستسقاء', 'كتاب التمسك', 'كتاب سجود القرآن', 'كتاب تفسير الصلاة', 'كتاب التهجيد', 'كتاب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة', 'كتاب العمل في الصلاة', 'كتاب السهو', 'كتاب الجناز', 'كتاب الزكاة', and 'كتاب الحج'. The sidebar on the right is identical to the previous screenshot, showing the same search bar and category list.

الشكل رقم (3)

الصفحة الرئيسية « الحديث » صحيح البخاري « كتاب بدء الوحي » باب بدء الوحي

حجم الخط: + + + - - -

مجال البحث: صحيح البخاري

رقم الحديث:

بحث

تالي

" - ص 3 - " بسم الله الرحمن الرحيم كتاب بدء الوحي باب بدء الوحي قال الشيخ الإمام الحافظ أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحيرة البخاري رحمه الله تعالى أمين كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله جل ذكره ﴿ إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ ﴾

1 حدثنا الحميدي عن عبد الله بن الزبير قال حدثنا سفيان قال حدثنا يحيى بن سعيد الأصمري قال أخبرني محمد بن إبراهيم النبي أنه سمع علقمة بن وفاق الذي يقول سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المنبر ﴿ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو إلى امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه ﴾

تالي

تفريغ الحديث:
الموضوعات المرتبطة:
الفهارس المرتبطة:

كامل الحقوق محفوظة لوزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد - المملكة العربية السعودية
تطور شبكة حرف للتكنولوجيا

الشكل رقم (4)

ثالثاً: موقع نداء الإيمان

جاء الحديث الشريف في الموقع تحت القسم الرئيس جامع الحديث الشريف، الذي اشتمل على الفئات التالي: (1 كتب الحديث الشريف، 2 شروح صحيح البخاري، 3 شروح صحيح مسلم، 4 شروح سنن الترمذي، 5 شرح الفتح الرباني، 6 شروح الأربعين النووية، 7 شروح بلوغ المرام. واشتمل القسم الخاص بكتب الحديث على أمهات كتب الحديث والتي ضمت الآتي:

الكل	ا	ب	ت	ث	ج	ح	د	ذ	ر	ز	س	ش	ص	ض	ط	ع	غ	ف	ق	ك	ل	م	ن	ه	و	ي
إحكام الأحكام شرح عمدة الأحكام																										
الأحكام الشرعية الكبرى																										
الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف																										
الإمام بأحاديث الأحكام																										
البدل المنير في تخريج الأحاديث والأثر الواقعة في الشرح الكبير																										
الجامع لمعمر بن راشد ***																										
التراب في تخريج أحاديث الهداية																										
السنن الكبرى ***																										
السنن الكبير ***																										
العلل المتأخرة في الأحاديث الواهية																										
اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان ***																										
المستدرک علی الصحیحین ***																										
المسند الجامع ***																										
المطالب العالیة بزوائد المسانید الثمینیة ***																										
المقصد العلی فی زوائد مسند أبی یعلی الموصلی																										
المنتقى من السنن المسندة																										
تعليق التعليق على صحيح البخاري																										
تقريب الأسانيد وترتيب المسانيد																										
تيسير العلام شرح عمدة الأحكام																										
جمع الجوامع أو الجامع الكبير ***																										
خلاصة الأحكام في مهمات السنن وقواعد الإسلام																										
خلاصة البدل المنير في تخريج كتاب الشرح الكبير																										
سنن أبی داود (نسخة منقحة)																										
سنن أبی داود **																										
سنن ابن ماجه																										

الشكل رقم (5)

واشتمل شرح صحيح البخاري والشروح الأخرى على الفئات التالية:

كلمة / كلمات البحث

موضوع المحاضرة شرح صحيح البخاري

ترتيب النتائج حسب اسم للموضوعات المرتبطة المتحدث عنوان المحاضرة

مطابق أي كلمة جزء من كلمة

م	عنوان المحاضرة	الموضوعات المرتبطة	اسم المتحدث	استماع	حفظ
1	باب (1) مقدمة كتاب المواقيت	شرح صحيح البخاري	حسن أبو الأسيال		
2	باب (1) بدء الأذان	شرح صحيح البخاري	حسن أبو الأسيال		
3	باب (100) يرد المصلي من مر بين يديه	شرح صحيح البخاري	حسن أبو الأسيال		
4	باب (102) استقبال الرجل صاحبه وهو يصلي	شرح صحيح البخاري	حسن أبو الأسيال		
5	باب (11) وقت الظهر عند الزوال	شرح صحيح البخاري	حسن أبو الأسيال		
6	باب (12) ما يذكر في الفخذ	شرح صحيح البخاري	حسن أبو الأسيال		
7	باب (14) إثم من فاتته العصر	شرح صحيح البخاري	حسن أبو الأسيال		
8	باب (17) من قال: ليؤذن في السفر مؤذن واحد	شرح صحيح البخاري	حسن أبو الأسيال		
9	باب (2) الأذان متى متى	شرح صحيح البخاري	حسن أبو الأسيال		
10	باب (20) ذكر العشاء والعنمة ومن رآه وسعا	شرح صحيح البخاري	حسن أبو الأسيال		
11	باب (21) لا يسعى إلى الصلاة وليأت في وقار	شرح صحيح البخاري	حسن أبو الأسيال		
12	باب (24) الصلاة في النعال	شرح صحيح البخاري	حسن أبو الأسيال		
13	باب (26) إذا لم يتم السجود	شرح صحيح البخاري	حسن أبو الأسيال		
14	باب (26) فضل صلاة الفجر	شرح صحيح البخاري	حسن أبو الأسيال		
15	باب (29) من أدرك من الصلاة ركعة	شرح صحيح البخاري	حسن أبو الأسيال		
16	باب (29) وجوب صلاة الجماعة	شرح صحيح البخاري	حسن أبو الأسيال		
17	باب (31) التوجه نحو القبلة حيث كان	شرح صحيح البخاري	حسن أبو الأسيال		
18	باب (31) لا يتحرى الصلاة قبل غروب الشمس	شرح صحيح البخاري	حسن أبو الأسيال		
19	باب (44) القضاء واللحان في المسجد	شرح صحيح البخاري	حسن أبو الأسيال		
20	باب (48) هل تبيت في قبر المشركين	شرح صحيح البخاري	حسن أبو الأسيال		
21	باب (49) الصلاة في مراض الغنم	شرح صحيح البخاري	حسن أبو الأسيال		
22	باب (5) رفع الصوت بالنداء	شرح صحيح البخاري	حسن أبو الأسيال		
23	باب (57) نوم المرأة في المسجد	شرح صحيح البخاري	حسن أبو الأسيال		
24	باب (6) الصلوات الخمس كفارة	شرح صحيح البخاري	حسن أبو الأسيال		
25	باب (62) بنين المسجد النبوي	شرح صحيح البخاري	حسن أبو الأسيال		

8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1

الشكل رقم (6)

4/2 - التغطية الكمية للأحاديث الشريفة

تبيين من خلال الدراسة عدم وجود إمكانية لحصر عدد الأحاديث الشريفة في المواقع الثلاث موضوع الدراسة.

5/2 - مدى ملائمة المحتويات للجمهور المستفيد

تبين من خلال الدراسة أن محتويات المواقع من الأحاديث الشريفة ملائمة للجمهور المستفيد في المواقع الثلاث موضوع الدراسة، حيث أنها كتبت بلغة عربية سهلة الفهم والإستيعاب للقارئ العام.

3 - التنظيم والبحث

1/3- مدى توافر الخرائط التنظيمية للتعريف بمحتويات مواقع الأحاديث الشريفة تبين من خلال الدراسة عدم وجود الخرائط التنظيمية للتعريف بمحتويات مواقع الأحاديث الشريفة في موقع روح الاسلام، ووجودها في موقع الاسلام الدعوي الإرشادي وموقع نداء الإيمان.

The screenshot shows the homepage of the 'Al-Islam Al-Da'awi' website. At the top, there is a header with the site's name in Arabic and English, and a search bar. Below the header, there is a navigation menu with various categories and languages. The main content area displays a search bar and a list of categories. The right sidebar contains a list of services and contact information.

موقع الدعوي والإرشادي
إشراف معالي الشيخ : صالح بن عبدالعزيز بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ

البحث | البحث المتقدم | البحث التفصيلي | البحث

البحث في أكثر من نصف مليون صفحة من المحتوى الإسلامي

Indonesia Melayu Türkçe Deutsch Français English عربي

الرئيسية | موسوعة القرن | موسوعة الحديث | موسوعة الفقه | موسوعة السيرة | موسوعة العقيدة

الصفحة الرئيسية « خريطة الموقع

خريطة الموقع

- خريطة موقع الإسلام
- القرآن الكريم
- الحديث الشريف
- الفقه الإسلامي
- السيرة النبوية
- الحج والعمرة
- العقيدة
- الفتاوى
- الدعوة
- الثقافة
- مبادئ الدعوة والدعاة
- مفاتيح الدعوة
- ثقافة وأثر إسلامي
- موسوعات
- الأسرة
- الصوتيات
- الفقه الميسر
- ملفات خاصة
- الخصية وحوار
- التحليل بناء
- عن الموقع
- القائمة البريدية
- محتويات ومميزات
- مواقع مفيدة
- سجل الزوار

خدمات

- تسجيلات صوتية
- المفصلة والمواقع
- ادخل بيانات بلدك
- تحويل التاريخ
- حساب التواريخ
- روابط مفيدة
- مسابقة القرآن الكريم
- مجمع الملك فهد
- إذاعة القرآن الكريم
- مراجعة الإفتاء
- مجلة الدعوة

تكمال الحقوق محفوظة لوزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد - المملكة العربية السعودية
تطوير شركة حرف تقنية المعلومات

الشكل رقم (7) الخريطة التنظيمية لموقع الاسلام الدعوي الإرشادي

الشكل رقم (8) الخريطة التنظيمية لموقع نداء الإيمان

2/3- مدى توافر البحث بالترتيب الهجائي لقواعد البيانات من الألف إلى الياء، A-Z تبين من خلال الدراسة عدم وجود إمكانية البحث بالترتيب الهجائي في المواقع الثلاث موضوع الدراسة، وهي موقع روح الاسلام وموقع الاسلام الدعوي الإرشادي وموقع نداء الإيمان.

3/3- طرق تنظيم وعرض المواد المنشورة في المواقع (رؤوس موضوعات، خطط تصنيف)

تبين من خلال الدراسة أن طرق تنظيم وعرض المواد المنشورة في المواقع الثلاث موضوع الدراسة، يتم من خلال رؤوس موضوعات.

4/3- مدى توافر إمكانات البحث المختلفة

تبين من خلال الدراسة توافر إمكانات البحث المختلفة في المواقع الثلاث موضوع الدراسة فيتيح موقع روح الاسلام البحث بالكلمات الحرة في قواعد البيانات المختلفة، ويتيح موقع الاسلام الدعوي الإرشادي البحث البسيط، والبحث التفصيلي، والبحث المتقدم، ويتيح موقع نداء الإيمان البحث البسيط. انظر الأشكال (9) و(10) و(11) و(12) و(13) و(14).

شكل رقم (9) البحث البسيط في موقع الاسلام الدعوي الإرشادي

شكل رقم (10) البحث التفصيلي في موقع الاسلام الدعوي الإرشادي

شكل رقم (11) البحث المتقدم في موقع الاسلام الدعوي الإرشادي

الصفحة الرئيسية « البحث الحر في الفهارس

البحث الحر في الفهارس

الفهرس
كلمة البحث

اختر فهرس

بحث

شكل رقم (12) البحث الحرفي الفهارس في موقع الاسلام الدعوي الارشادي

البحث

البحث في

في جميع الاقسام

البحث المتقدم

ابحث

www.islamspirit.com

بحث متقدم

أحمد بن محمد النجدي

أدخل كلمة البحث

اختر القسم

في جميع الاقسام

ابحث

موقع الشيخ
محمد بن عبد الله بن علي بن أبي طالب

شكل رقم (13) البحث البسيط والمتقدم في موقع روح الاسلام

البحث:

بحث

شكل رقم (14) البحث البسيط في موقع نداء الايمان

5/3 - بناء الموقع وتصميمه: أقسام المواقع

أولاً: موقع روح الاسلام

القرآن الكريم، موسوعات، كتب مصورة، صوتيات، ركن المقالات، الاسطوانات، أشرطة مفرغة، صفحة الأخبار، أسئلة متكررة حول روح الاسلام، خلفيات اسلامية، اتصل بنا، البحث، مواقع مختارة، الإحصائيات، سجل الزوار،

أخبر صديقك، English، Francais، بنغالي. القائمة البريدية، جديد الأخبار، جديد المقالات، مواقيت الصلاة، تصويت على استفتاءات، عدد الزوار.

تقييم المواقع باستخدام برنامج Meta Tag Analyzer، والمتاح على موقع <http://www.seocentro.com>

أولاً: موقع روح الاسلام

SEO Analyzer

PRINT

URL
Submit

color = Error color = Warn color = Passed

Status: http://www.islamspirit.com/			
Status:	200 OK		
Charset:	cp1256		
Page Content Size:	120,532 bytes		
Social Media Shares:	6,906 shares		
SEO Tests		SEO SCORE	SPEED SCORE
		62	46
		out of 100	out of 100
Passed:	18 passed		
Warnings:	14 warnings		
Errors:	2 errors		

Title	
Importance ★★★★★ Easy to Solve	Webpage has a title. The title is an important factor in the on-site search engine optimization. Not only uses the search engines the title for the keywords, the title is also used for display in the SERP (Search Engine Result Page). For best practice make use of your main keywords in the title.
Title Length	
Importance ★★★★★ Easy to Solve	Title is smaller than 60 characters (16 characters). The title of your page has a length of 16 characters. Most search engines will truncate titles to 60 characters.
Title Relevancy	
Importance ★★★★★ Easy to Solve	Title relevancy to webpage content is excellent. The title relevancy to webpage content is 100%. The title tag should match the content on your webpage.

Description	
Importance ★★★★★ Easy to Solve	Webpage has a description. The description is a factor in the on-site search engine optimization. Not only uses the search engines the description for the keywords, the description is used frequently for display in the SERP (Search Engine Result Page). For best practice describe where your webpage is about in the description.
Description Length	
Importance ★★★★★ Easy to Solve	Description is smaller than 80 characters (74 characters). The meta description of your page has a length of 74 characters. Most search engines prefer an meta descriptions between 80 and 160 characters. Consider the use of a greater description.
Description Relevancy	
Importance ★★★★★ Easy to Solve	Description relevancy to webpage content is very poor. The description relevancy to webpage content is 20%. The description tag should match the content on your webpage.

Keywords	
Importance ★★★★★ Easy to Solve	Webpage has a keywords meta tag. The keywords meta tag is obsolete, and no search engines does use the keywords meta tag in their web ranking nowadays.

Robots	
Importance ★★★★★ Easy to Solve	Webpage has no robots meta tag. Spider robots are allowed to index and follow urls from the webpage.

Heading Tags					
Importance ★★★★★ Easy to Solve	Webpage has heading tags. Webpage has 3 heading tags. The search engines uses the heading tags for the keywords. For best practice try not to use more than 30 heading tags in the webpage and no heading tags longer than 120 characters.				
Heading Tags					
H1	H2	H3	H4	H5	H6
0	3	0	0	0	0
<H2> حديث الزميل </H2>					
<H2> كلمة الموقع </H2>					
<H2> حديث العمارة </H2>					

الشكل رقم (15) تقييم موقع روح الاسلام باستخدام Meta Tag Analyzer

تبين من خلال التحليل للموقع باستخدام برنامج Meta Tag Analyzer وجود حقل العنوان وبلغ طول الحقل 16 تمثيلة فقط وهو أقل من الحد المقبول وهو 60 تمثيلة، كما تبين أيضاً أن المحتوى يمثل الموقع بنسبة 100 %. كما يوجد حقل الوصف، إلا أنه أقل من 74 تمثيلة، ومن العادة أن يتراوح حقل الوصف ما بين 80-160 تمثيلة، كما أن علاقته بالمحتوي لم تتعد 20 % وهي نسبة قليلة للغاية. ويتواجد أيضاً حقل الكلمات المفتاحية إلا أن المصطلحات المستخدمة قديمة، مما قد يؤدي إلى عدم تعرف لمحركات البحث عليها أو استخدامها. وأظهر التقرير عدم وجود حقل الزاحف في الموقع. ووجود حقل الرأس بالموقع ولا يزيد عددهم عن 3، وهو عدد قليل للغاية ومن أفضل الممارسات ألا يقل عدد الرؤوس عن 30 رأس موضوع وألا تزيد عن 120 تمثيلة، وذلك لكي تتمكن محركات البحث بتداركها واسترجاعها.

ثانياً: موقع الاسلام الدعوي الإرشادي

موسوعة القرآن، موسوعة الفقه، موسوعة السيرة، موسوعة العقيدة، ملتقى الدعوة والدعاة، ملتقى الخطباء، ثقافة وفكر إسلامي، الأخبار، الحج والعمرة، حساب الزكاة، حساب الموارد، مواقيت الصلاة، محول التاريخ، الخط الزمني، التاريخ الإسلامي، الأسرة، الصوتيات، الخدمة التفاعلية، مجلة محكمة فصلية، درر من معين السلف، ملفات خاصة، الموسوعات، أنماط البحث المختلفة، اللغات المتاحة بالموقع.

تقييم المواقع باستخدام برنامج Meta Tag Analyzer، والمتاح على موقع

[/http://www.seocentro.com](http://www.seocentro.com)

SEO Analyzer		PRINT	
http://www.al-islam.com/ URL			
Submit			
color = Error color = Warn color = Passed			
Status: http://www.al-islam.com/		SEO SCORE	
Status: 200 OK		67	
Charset: UTF-8-strict		out of 100	
Page Content Size: 696,169 bytes		SPEED SCORE	
Social Media Shares: 7,200 shares		77	
SEO Tests		out of 100	
Passed: 19 passed			
Warnings: 11 warnings			
Errors: 4 errors			

Title					
Importance ★★★★★ Easy to Solve	Webpage has a title. The title is an important factor in the on-site search engine optimization. Not only uses the search engines the title for the keywords, the title is also used for display in the SERP (Search Engine Result Page). For best practice make use of your main keywords in the title.				
Title Length					
Importance ★★★★★ Easy to Solve	Title is smaller than 60 characters (29 characters). The title of your page has a length of 29 characters. Most search engines will truncate titles to 60 characters.				
Title Relevancy					
Importance ★★★★★ Easy to Solve	Title relevancy to webpage content is poor. The title relevancy to webpage content is 50%. The title tag should match the content on your webpage.				
Description					
Importance ★★★★★ Easy to Solve	Webpage has a description. The description is an factor in the on-site search engine optimization. Not only uses the search engines the description for the keywords, the description is used frequently for display in the SERP (Search Engine Result Page). For best practice describe where your webpage is about in the description.				
Description Length					
Importance ★★★★★ Easy to Solve	Description is smaller than 80 characters (46 characters). The meta description of your page has a length of 46 characters. Most search engines prefer an meta descriptions between 80 and 160 characters. Consider the use of a greater description.				
Description Relevancy					
Importance ★★★★★ Easy to Solve	Description relevancy to webpage content is poor. The description relevancy to webpage content is 43%. The description tag should match the content on your webpage.				
Keywords					
Importance ★★★★★ Easy to Solve	Webpage has a keywords meta tag. The keywords meta tag is obsolete, and no search engines does use the keywords meta tag in their web ranking nowadays.				
Robots					
Importance ★★★★★ Easy to Solve	Webpage has no robots meta tag. Spider robots are allowed to index and follow urts from the webpage.				
Heading Tags					
Importance ★★★★★ Easy to Solve	Webpage has heading tags. The search engines uses the heading tags for the keywords. For best practice try not to use more than 30 heading tags in the webpage and no heading tags longer than 120 characters.				
Heading Tags					
H1	H2	H3	H4	H5	H6
0	3	0	0	0	0
->H2<-> ترجمة النص<->H2<-> ->H2<-> القديرات<->H2<-> ->H2<-> التمدد<->H2<->					

الشكل رقم (16) تقييم موقع الاسلام الدعوي الإرشادي باستخدام Meta Tag Analyzer

تبين من خلال التحليل للموقع باستخدام برنامج Meta Tag Analyzer وجود حقل العنوان وبلغ طول الحقل 29 تمثيلة فقط وهو أقل من الحد المقبول وهو 60 تمثيلة، كما تبين أيضاً أن المحتوى يمثل الموقع بنسبة 50 % وهي نسبة ضعيفة للغاية. كما أشار التقرير أيضاً إلى وجود حقل الوصف، إلا أنه أقل من 46 تمثيلة، ومن العادة أن يتراوح حقل الوصف ما بين 80-160 تمثيلة، كما أنه علاقته بالمحتوي لم تتعد 43 % وهي نسبة قليلة للغاية. كما إن حقل الكلمات المفتاحية موجودة إلا أن المصطلحات المستخدمة قديمة، مما قد يؤدي إلى عدم تعرف لمحركات البحث عليها أو تستخدمها. وأظهر التقرير عدم وجود حقل الزاحف في الموقع. وأظهر التقرير أيضاً وجود حقل الرأس بالموقع ولا يزيد عددهم عن 3، وهو عدد قليل للغاية ومن أفضل الممارسات ألا تقل عدد الرؤوس عن 30 تمثيلة وألا تزيد عن 120 تمثيلة لكي تتمكن محركات البحث بتداركها واسترجاعها.

ثالثاً: موقع نداء الإيمان

تقييم المواقع باستخدام برنامج Meta Tag Analyzer ، والمتاح على موقع

/http://www.seocentro.com

SEO Analyzer

PRINT

http://www.al-eman.com/ URL

Submit

color = Error color = Warn color = Passed

Status: http://www.al-eman.com/index.htm		SEO SCORE	SPEED SCORE
Status: 200 OK		63 out of 100	69 out of 100
Charset: utf-8-strict			
Page Content Size: 465,043 bytes			
Social Media Shares: 4,521 shares			
SEO Tests			
Passed: 20 passed			
Warnings: 12 warnings			
Errors: 2 errors			

Title	
Importance ★★★★★ Easy to Solve	Webpage has a title. The title is an important factor in the on-site search engine optimization. Not only uses the search engines the title for the keywords, the title is also used for display in the SERP (Search Engine Result Page). For best practice make use of your main keywords in the title.
Title Length	
Importance ★★★★★ Easy to Solve	Title is smaller than 60 characters (20 characters). The title of your page has a length of 20 characters. Most search engines will truncate titles to 60 characters.
Title Relevancy	
Importance ★★★★★ Easy to Solve	Title relevancy to webpage content is excellent. The title relevancy to webpage content is 100%. The title tag should match the content on your webpage.

Description	
Importance ★★★★★ Easy to Solve	Webpage has a description. The description is an factor in the on-site search engine optimization. Not only uses the search engines the description for the keywords, the description is used frequently for display in the SERP (Search Engine Result Page). For best practice describe where your webpage is about in the description.
Description Length	
Importance ★★★★★ Easy to Solve	Description is smaller than 80 characters (7 characters). The meta description of your page has a length of 7 characters. Most search engines prefer a meta descriptions between 80 and 160 characters. Consider the use of a greater description.
Description Relevancy	
Importance ★★★★★ Easy to Solve	Description relevancy to webpage content is excellent. The description relevancy to webpage content is 100%. The description tag should match the content on your webpage.

Keywords	
Importance ★★★★★ Easy to Solve	Webpage has a keywords meta tag. The keywords meta tag is obsolete, and no search engines does use the keywords meta tag in their web ranking nowadays.

Robots	
Importance ★★★★★ Easy to Solve	Webpage has no robots meta tag. Spider robots are allowed to index and follow urls from the webpage.

Heading Tags					
Importance ★★★★★ Easy to Solve	Webpage has heading tags. Webpage has 5 heading tags. The search engines uses the heading tags for the keywords. For best practice try not to use more than 30 heading tags in the webpage and no heading tags longer than 120 characters.				
Heading Tags					
H1	H2	H3	H4	H5	H6
1	4	0	0	0	0
<H1> Al-Eman </H1> <H2> خدمت متنوع </H2> <H2> هدايا الفوق </H2> <H2> روابط سريعة </H2> <H2> مراقبت الصلوات </H2>					

الشكل رقم (17) تقييم موقع نداء الإيمان باستخدام Meta Tag Analyzer

تبين من خلال التحليل للموقع باستخدام برنامج Meta Tag Analyzer وجود حقل العنوان وبلغ طول الحقل 20 تمثيلة فقط وهو أقل من الحد المقبول

وهو 60 تمثيلة، كما تبين أيضاً أن المحتوى يمثل الموقع بنسبة 100%. كما إن حقل الوصف موجود، إلا أنه أقل من 7 تمثيلات، ومن العادة أن يتراوح حقل الوصف ما بين 80-160 تمثيلة، كما أن نسبة تمثيله للمحتوي كانت 100%. وتتواجد الكلمات المفتاحية إلا أن المصطلحات المستخدمة قديمة، مما قد يؤدي إلى عدم تعرف لمحركات البحث عليها أو تستخدمها. وأظهرت الدراسة عدم وجد حقل الزاحف في الموقع. أما حقل فهو أيضاً موجود بالموقع ولا يزيد عددهم عن 5، وهو عدد قليل للغاية ومن أفضل الممارسات ألا تقل عدد الرؤوس عن 30 تمثيلة وألا تزيد عن 120 تمثيلة، لكي تتمكن محركات البحث من تداركها واسترجاعها.

6/3- حقول الميئاتادات الأساسية المستخدمة في المواقع

م	الموقع	حقول الميئاتادات الأساسية المستخدمة في المواقع				
		العنوان	الوصف	الكلمات المفتاحية	الزاحف	الرأس
1	موقع روح الاسلام	متوافر	متوافر	متوافر	غير متوافر	متوافر
2	موقع الاسلام الدعوي الإرشادي	متوافر	متوافر	متوافر	غير متوافر	متوافر
3	موقع نداء الإيمان	متوافر	متوافر	متوافر	غير متوافر	متوافر

جدول رقم (4) حقول الميئاتادات الأساسية المستخدمة في المواقع الثلاث موضع الدراسة

يتضح من الجدول السابق استخدام غالبية حقول الميئاتادات الأساسية في الموقع الثلاث موضوع الدراسة، حيث استخدمت أربعة حقول من خمسة حقول، حيث توافرت حقول العنوان والوصف والكلمات المفتاحية والرأس، ولم يتوافر حقل الزاحف، وبالتالي تكون النسبة هي 80%.

م	الموقع	مدى جودة حقول الميئاتادات الأساسية المستخدمة في المواقع النسبة المئوية والمدي			
		العنوان	الوصف (80-160)	الكلمات المفتاحية	الزاحف الرأس (30-120)
1	موقع روح الاسلام	16 تمثيلة 100% تمثيل	74 تمثيلة 20 %	مطلحات قديمة	غير متوافر
2	موقع الاسلام الدعوي الإرشادي	29 تمثيلة 50 % تمثيل	46 تمثيلة 43 %	مطلحات قديمة	غير متوافر
3	موقع نداء الإيمان	20 تمثيلة 100% تمثيل	7 تمثيلات 100 %	مطلحات قديمة	غير متوافر

جدول رقم (5) مدى جودة حقول الميئاتادات الأساسية المستخدمة في المواقع الثلاث
موضوع الدراسة

يتبين مما سبق وجود عديد من الملاحظات على حقول الميئاتادات المستخدمة في المواقع الثلاث موضوع الدراسة، وذلك على النحو الموضح فيما يلي:

1/6/3- حقل العنوان

في موقع روح الاسلام تم استخدام 16 تمثيلة في حقل العنوان على، وبنسبة تمثيل بلغت 100 %، في حين اشتمل حقل العنوان في موقع الاسلام الدعوي الإرشادي على 29 تمثيلة وبنسبة تمثيل بلغت 50 %، واشتمل حقل العنوان في موقع نداء الإيمان على 20 تمثيلة، وبنسبة تمثيل بلغت 100 %.

2/6/3- حقل الوصف

تم استخدام حقل الوصف في المواقع الثلاث موضوع الدراسة، إلا أن عدد التمثيلات المستخدمة كان قليلاً للغاية، ولم يصل في أي منهم على الحد الأدنى

المطلوب، حيث إن الحد الأدنى هو 80 تمثيلة والحد الأقصى هو 160 تمثيلة؛ فاشتمل موقع روح الاسلام على 74 تمثيلة، وبنسبة تمثيل قدرها 20 %، وكان العدد في موقع الاسلام الدعوي الإرشادي 46 تمثيلة، وبنسبة تمثيل بلغت 43 %، بينما بلغ في موقع نداء الإيمان 7 تمثيلات فقط، وبنسبة تمثيل بلغت 100%.

3/6/3- الكلمات المفتاحية

أشار التقرير إلى وجود الكلمات المفتاحية في المواقع الثلاث موضع الدراسة، إلا أن الملاحظ على هذه الكلمات أنها قديمة جداً ولا تعبر عن الواقع الحالي.

3/6/4- الزاحف

أشار التقرير إلى عدم استخدام حقل الزاحف في المواقع الثلاث موضوع الدراسة.

3/6/5- الرأس

استخدم حقل الرأس في المواقع الثلاث موضوع الدراسة ولكن عدد التمثيلات المستخدمة لم يصل إلى المستوي المطلوب، حيث استخدم موقع روح الاسلام وموقع الاسلام الدعوي الإرشادي 3 تمثيلات لكل منهما، واستخدم موقع نداء الإيمان على 5 تمثيلات. ويتراوح المدى المسموح به من 30 إلى 120.

3/7- نمط / أنماط البحث والاسترجاع على الموقع

تبين من خلال الدراسة أن البحث البسيط والبحث من خلال الأقسام الرئيسية يستخدمان في المواقع الثلاث موضوع الدراسة، وأن البحث المتقدم يستخدم في موقعين فقط وهما موقع روح الاسلام وموقع الاسلام الدعوي الإرشادي.

3/8- طبيعة البحث (بحث موحد / متعدد)

تبين من خلال الدراسة موقع روح الاسلام وموقع الاسلام الدعوي الإرشادي يستخدمان البحث الموحد والبحث المتعدد، بينما يستخدم موقع نداء الإيمان البحث الموحد فقط.

3/9- استراتيجيات البحث (البحث البسيط، البحث المركب، البحث المتقدم، لا يتوافر استراتيجيات بحث)

تبين من خلال الدراسة أن موقع روح الاسلام يتيح البحث البسيط، بينما يتيح موقع الاسلام الدعوي الإرشادي البحث البسيط والبحث بجزء من الكلمة والبحث بجمله، بينما يتيح موقع نداء الإيمان البحث البسيط فقط.

10/3- حقول البحث والمداخل المستخدمة في البحث: العدد، الفئات

م	الموقع	حقول البحث
1	موقع روح الاسلام	كلمات مفتاحية حرة غير مقيدة (بحث بسيط)
2	موقع الاسلام الدعوي الإرشادي	كلمات مفتاحية حرة غير مقيدة يتم البحث بها في عدة قواعد (بحث متقدم)
3	موقع نداء الإيمان	كلمات مفتاحية حرة غير مقيدة (بحث بسيط)

جدول رقم (6) حقول البحث والمداخل المستخدمة في البحث

ويشير الشكل التالي رقم (18) إلى طبيعة البحث المتقدم في موقع الاسلام الدعوي الإرشادي، والذي يتضمن استخدام كلمات البحث ونوع البحث ومستوى التدقيق ومجال البحث.

شكل رقم (18) حقول البحث والمداخل المستخدمة في موقع الإسلام الدعوي الإرشادي

11/3- محددات البحث (الربط البوليفاني، اللغة، ... إلخ)

تبين من خلال الدراسة أن المواقع الثلاث موضوع الدراسة موقع روح الاسلام وموقع الاسلام الدعوي الإرشادي وموقع نداء الإيمان لا تستخدم محددات البحث المختلفة كالربط البوليفاني واللغة والشكل... إلخ.

12/3- الفرز التصاعدي والتنزلي

تبيين من خلال الدراسة أن المواقع الثلاث موضوع الدراسة موقع روح الاسلام وموقع الاسلام الدعوي الإرشادي وموقع نداء الإيمان لا تستخدم الفرز التصاعدي أو التنزلي.

13/3- إمكانية التحكم في الكم المعروض

تبيين من خلال الدراسة أن المواقع الثلاث موضوع الدراسة موقع روح الاسلام وموقع الاسلام الدعوي الإرشادي وموقع نداء الإيمان لا تقدم إمكانية التحكم في الكم المعروض.

14/3- السرعة في الاسترجاع، ومقدار الزمن الاسترجاعي

تبيين من خلال الدراسة أن المواقع الثلاثة موضوع الدراسة موقع روح الاسلام وموقع الاسلام الدعوي الإرشادي وموقع نداء الإيمان تسترجع المعلومات المطلوبة بسرعة عالية، ويتوقف ذلك على سرعة شبكة الإنترنت المتاحة.

15/3- مدى توافر إشارات بين المداخل

تبيين من خلال الدراسة أن المواقع الثلاثة موضوع الدراسة موقع روح الاسلام وموقع الاسلام الدعوي الإرشادي وموقع نداء الإيمان لا توفر إشارات بين المداخل المختلفة.

16/3- الربط مع المواقع الأخرى (الربط مع مواقع الكترونية، الربط مع الشبكات الاجتماعية)

تبيين من خلال الدراسة أن المواقع الثلاث موضوع الدراسة موقع روح الاسلام وموقع الاسلام الدعوي الإرشادي وموقع نداء الإيمان ترتبط مع المواقع الأخرى، فيرتبط موقع روح الاسلام مع شبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك وتويتر، ويرتبط موقع الاسلام الدعوي الإرشادي مع شبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك واليوتيوب، ويرتبط موقع نداء الإيمان مع شبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك، وتويتر، RSS.

4 - طبيعة الخدمات التي تقدمها المواقع

يهدف هذا القسم إلى إلقاء الضوء على طبيعة الخدمات المقدمة في المواقع الثلاثة موضوع الدراسة، والتي تشمل خدمات الاطلاع، وأوقات إتاحة المواقع على شبكة الانترنت، والجهات المسموح لها بالاستخدام، والمقابل المادي لإتاحة وتقديم الخدمات، ومواعيد العمل الرسمية ومواعيد الإجازات، وخدمات التحميل، وخدمات الاحاطة الجارية والبيت الانتقائي، وأشكال الاحاطة سواء إحاطة الجارية أو البيت الانتقائي، ووسيلة الاشتراك في الخدمة، وخدمات التسجيل والاشتراك في المواقع لتصفح المحتويات، وطرق التسجيل بالموقع (تقليدي، إلكتروني)، وماهية البيانات المطلوبة للتسجيل، وخدمات البحث والاسترجاع المستخدمة، وأنماط البحث البسيط والمتقدم والموحد المتاحة في الفهرس الرئيس، وحقول البحث البسيط الأساسية في الفهرس الرئيس، وحقول البحث المتقدم المستخدمة، ومحددات البحث، والخدمات الإرشادية، ومدي توافر الأدوات المساعدة في التسجيل بالموقع، ومدي توافر الأدوات المساعدة في البحث والاسترجاع.

1/4- خدمة الاطلاع

1/1/4- أوقات إتاحة المواقع على شبكة الانترنت

تبين من خلال الدراسة أن المواقع الثلاثة موضوع الدراسة موقع روح الاسلام وموقع الاسلام الدعوي الإرشادي وموقع نداء الإيمان تقدم خدمات الاطلاع، والمواقع متاحة على الدوام وبدون انقطاع.

2/1/4- الجهات المسموح لها بالاستخدام

كما تبين من خلال الدراسة أن المواقع الثلاثة موضوع الدراسة موقع روح الاسلام وموقع الاسلام الدعوي الإرشادي وموقع نداء الإيمان تقدم خدماتها للجميع وبلا استثناء وليس هناك قيود على استخدام المواقع.

3/1/4- المقابل مادي لإتاحة الموقع (تكلفة عضوية، تكلفة مقابل خدمة / الخدمات) كما تبين من خلال الدراسة أن المواقع الثلاثة موضوع الدراسة موقع روح الاسلام وموقع الاسلام الدعوي الإرشادي وموقع نداء الإيمان تقدم خدماتها للجميع مجاناً وبلا مقابل مادي.

4/1/4- مواعيد العمل الرسمية & مواعيد الإجازات تبين من خلال الدراسة أن المواقع الثلاثة موضوع الدراسة موقع روح الاسلام وموقع الاسلام الدعوي الإرشادي وموقع نداء الإيمان تقدم خدماتها على مدار الساعة ودون توقف.

2/4- خدمات التحميل

تبين من خلال الدراسة أن المواقع الثلاثة موضوع الدراسة موقع روح الاسلام وموقع الاسلام الدعوي الإرشادي وموقع نداء الإيمان تتيح تحميل الملفات والمعلومات المطلوبة للجمهور المستفيد.

3/4- خدمات الاحاطة الجارية والبت الانتقائي

تبين من خلال الدراسة أن موقع روح الاسلام يقدم خدمات الاحاطة الجارية والبت الانتقائي وتتطلب الاشتراك بالبريد الإلكتروني، بينما لا يقدم موقع الاسلام الدعوي الإرشادي وموقع نداء الإيمان مثل هذه الخدمات.

1/3/4- أشكال الاحاطة: الاحاطة الجارية & البت الانتقائي

تبين من خلال الدراسة أن موقع روح الاسلام يقدم خدمة الاحاطة الجارية، أما موقع الاسلام الدعوي الإرشادي فلا توجد هذه الخدمة ويستلزم زيارة الموقع لمعرفة كل جديد، وكذلك الحال بالنسبة لموقع نداء الإيمان.

2/3/4- وسيلة الاشتراك في الخدمة

تبين من خلال الدراسة أن وسيلة الاشتراك في خدمة الإحاطة الجارية في موقع روح الاسلام يتم عن طريق البريد الإلكتروني، ولا يتوافر ذلك في موقع الاسلام الدعوي الإرشادي وموقع نداء الإيمان حيث لا تتوافر هذه الخدمة.

4/4- خدمات التسجيل والاشتراك في الموقع لتصفح محتوياته

تبين من خلال الدراسة عدم الحاجة للتسجيل والاشتراك لتصفح المحتويات في المواقع الثلاثة موضوع الدراسة موقع روح الاسلام و موقع الاسلام الدعوي الإرشادي وموقع نداء الإيمان.

1/4- التسجيل بالموقع (تقليدي، إلكتروني)

على الرغم من عدم الحاجة للتسجيل في المواقع لتصفح المحتويات، إلا أنه يمكن التسجيل والاشتراك لعمل عضوية في موقع واحد فقط وهو موقع روح الاسلام، ولا يتاح التسجيل في الموقعين الآخرين موقع الاسلام الدعوي الإرشادي وموقع نداء الإيمان.

2/4- البيانات المطلوبة من المستخدمين للتسجيل

تبين من خلال الدراسة أن البيانات المطلوبة من المستخدمين للتسجيل هي البريد الإلكتروني فقط في موقع روح الاسلام. ولا يوجد تسجيل في الموقعين الآخرين موقع الاسلام الدعوي الإرشادي وموقع نداء الإيمان.

5/4- خدمات البحث والاسترجاع

1/5/4- البحث والاسترجاع

تبين من خلال الدراسة أن خدمات البحث والاسترجاع متاحة في المواقع الثلاثة موضوع الدراسة وهي موقع روح الاسلام وموقع الاسلام الدعوي الإرشادي وموقع نداء الإيمان.

2/5/4- الفهرس الرئيس المستخدم (فهرس موحد& فهرس متعددة)

تبين من خلال الدراسة وجود فهرس موحد في موقع روح الاسلام وموقع نداء الإيمان، وتوجد فهرس متعددة في موقع الاسلام الدعوي الإرشادي.

3/5/4- أنماط البحث البسيط والمتقدم والموحد المتاحة في الفهرس الرئيس

تبين من خلال الدراسة أن البحث البسيط فقط يستخدم في الموقعين روح الاسلام ونداء الإيمان، وأن أنماط البحث بأنواعها المختلفة البسيط والتفصيلي والمتقدم تستخدم في موقع الاسلام الدعوي الإرشادي.

4/5/4- حقول البحث البسيط الأساسية في الفهرس الرئيس وحقول البحث المتقدم المستخدمة

تبيين من خلال الدراسة أن حقول البحث البسيط وحقول البحث المتقدم المستخدمة الأساسية غير محددة في المواقع الثلاث موضوع الدراسة.
5/5/4- محددات البحث

تبيين من خلال الدراسة عدم وجود محددات للبحث في المواقع الثلاثة موضوع الدراسة، فلا وجود لمحددات الربط البوليفاني (و / أو / ليس)، ولا وجود لمحددات البحث بأشكال أوعية المعلومات، كما أن محددات اللغة لا توجد بالفهرس ولكن توجد على واجهة الموقع الرئيس للموقعين موقع روح الاسلام و موقع الاسلام الدعوي الإرشادي، ولا محددات اللغة توجد في موقع نداء الإيمان. ولا توجد محددات البحث بالتاريخ في المواقع الثلاثة موضوع الدراسة. ولا يتوافر بالمواقع الثلاثة موضوع الدراسة إمكانية استخدام الفرز والعرض. كما لا يتوافر بالمواقع أيضاً نمط الفرز التصاعدي والتنازلي، ولا وجود لإمكانية التحكم في الكم المعروض.

6/4 - الخدمات الإرشادية

1/6/4- مدي توافر الأدوات المساعدة في التسجيل بالموقع

تبيين من خلال الدراسة وجود التسجيل في موقع واحد فقط وهو موقع روح الاسلام، ولا يتاح التسجيل في الموقعين الآخرين موقع الاسلام الدعوي الإرشادي وموقع نداء الإيمان. كما تبيين من خلال الدراسة عدم توافر الأدوات المساعدة في التسجيل بالمواقع الثلاثة موضوع الدراسة.

2/6/4- مدي توافر الأدوات المساعدة في البحث والاسترجاع

تبيين من خلال الدراسة عدم توافر الأدوات المساعدة في البحث والاسترجاع في المواقع الثلاث موضوع الدراسة، موقع روح الاسلام، وموقع الاسلام الدعوي الإرشادي، وموقع نداء الإيمان. ولا تتوافر الأدوات المساعدة في استخدام قواعد البيانات في المواقع الثلاثة موضوع الدراسة.

7/4 - الاستخدام والتقييم

يوضح القسم التالي تقرير موقع ألكسا لمواقع الحديث النبوي الشريف، والذي يشير إلى توزيع الاستخدام بين الذكور والإناث، والمستوى التعليمي، ومكان التصفح، ودرجة ترتيب شيوخ الموقع على شبكة الإنترنت، وأخيرًا توزيع المستخدمين وفقًا للدولة. أنظر الأشكال (19) و(20) و(21).

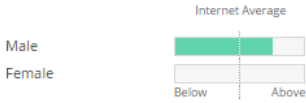
1/7/4 - موقع روح الاسلام

Who visits islamspirit.com?

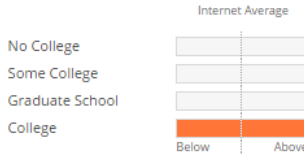
Audience Demographics

How similar is this site's audience to the general internet population?

Gender



Education



Browsing Location



How popular is islamspirit.com?

Alexa Traffic Ranks

How is this site ranked relative to other sites?



Global Rank

687,309 ▲ 339,542

Audience Geography

Where are this site's visitors located?

Visitors by Country

Country

Percent of Visitors

Rank in Country

No data available for this site.

الشكل رقم (19) تقييم موقع روح الاسلام باستخدام موقع ألكسا يتضح من تقرير موقع إلكسا أن استخدام الذكور لموقع روح الاسلام أعلى من الإناث. كما يشير التقرير إلى عدم توافر معلومات عن التوزيع الجغرافي لاستخدام

الموقع. كما أشار التقرير أيضًا إلى أن غالبية المستخدمين لموقع روح الاسلام من الحاصلين على تعليم جامعي. و أن غالبية المستخدمين لموقع روح الاسلام يفضلون الاستخدام من المنزل، يليه من مكان العمل.
2/7/4- موقع الاسلام الدعوي الإرشادي

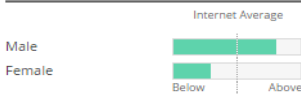
Who visits al-islam.com?

?

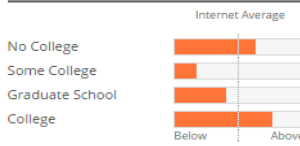
Audience Demographics

How similar is this site's audience to the general internet population?

Gender



Education



Browsing Location

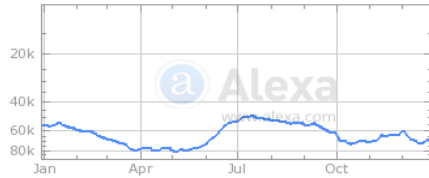


How popular is al-islam.com?

?

Alexa Traffic Ranks

How is this site ranked relative to other sites?



Global Rank ?

68,546 ▼ 6,541

Rank in Egypt ?

2,507

Audience Geography

Where are this site's visitors located?

Visitors by Country

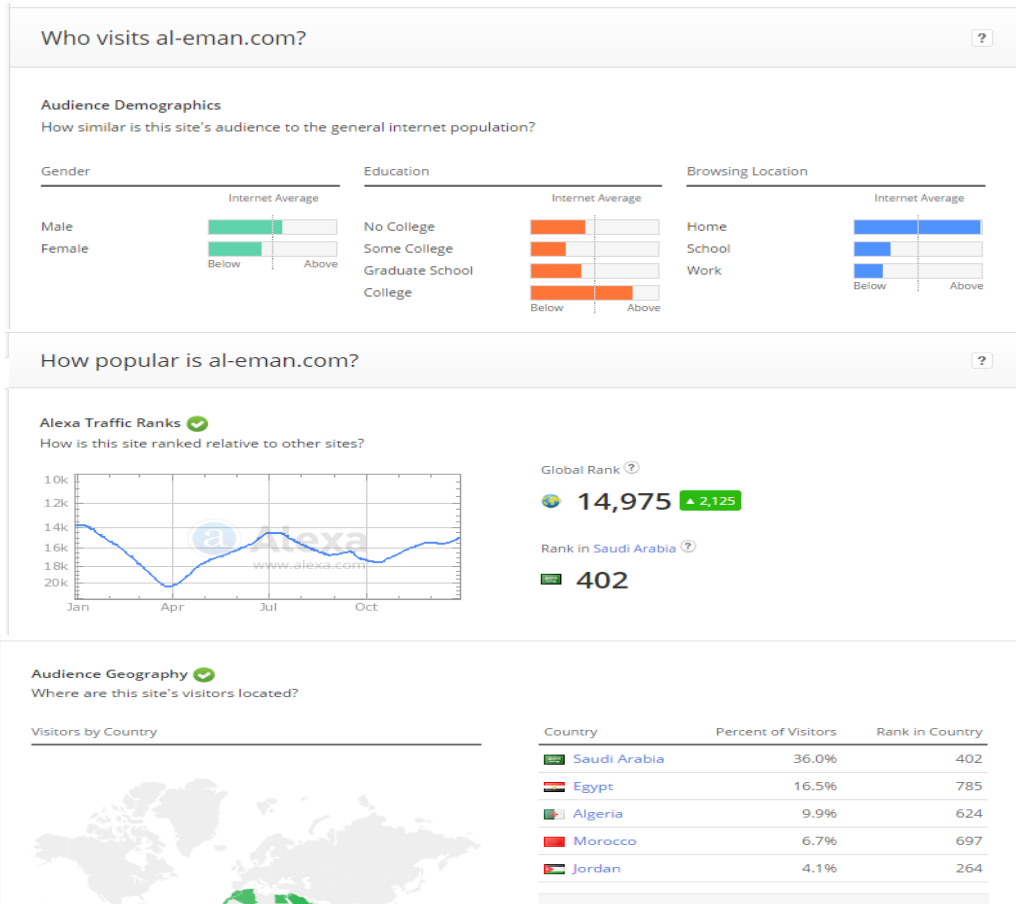


Country	Percent of Visitors	Rank in Country
Egypt	30.1%	2,507
Saudi Arabia	27.9%	3,304
Algeria	5.9%	4,855
Morocco	4.7%	5,165
Pakistan	3.6%	23,594

الشكل رقم (20) تقييم موقع الإسلام الدعوي الإرشادي باستخدام موقع ألكسا

يتضح من تقرير موقع إيكسا أن استخدام الذكور لموقع الاسلام الدعوي الإرشادي أعلى من الإناث. كما يتضح أيضًا إلى أن غالبية المستخدمين في موقع الاسلام الدعوي الإرشادي تأتي من المناطق العربية مثل مصر والسعودية والجزائر والمغرب واخيرًا باكستان، وأن غالبية المستخدمين في موقع الاسلام الدعوي الإرشادي من الحاصلين على مستوى تعليم جامعي، وأن غالبية المستخدمين لموقع الاسلام الدعوي الإرشادي يفضلون الاستخدام من المدرسة، ويليه في مرتبة متقاربة من المنزل، وأخيرًا من العمل.

3/7/4- موقع نداء الإيمان



الشكل رقم (21) تقييم موقع نداء الإيمان باستخدام موقع ألكسا

يتضح من تقرير موقع إيكسا أن استخدام الذكور لموقع نداء الإيمان أعلى من الإناث، كما أشار التقرير إلى أن غالبية المستخدمين لموقع نداء الإيمان تأتي من الأماكن العربية مثل السعودية ومصر والجزائر والمغرب والأردن. كما يتضح أيضًا من التقرير إلى أن غالبية المستخدمين في موقع نداء الإيمان من الحاصيين على مستوى تعليم جامعي، وأن غالبية المستخدمين لموقع نداء الإيمان يفضلون الاستخدام من المنزل يليه من المدرسة، وأخيرًا من مكان العمل.

8/4 - التقييم والمقترحات والشكاوي

يشير القسم التالي إلى مدى توافر وسائل التقييم على الموقع الثلاثة موضوع الدراسة، وأشكال التقييم وطرق إبداء الرأي، ومتطلبات التقييم، ومدى فورية عرض التقييم، ومدى توافر موضوعات حوارات الأعضاء، سواء الخاصة بالتعليق على المواد منشورة، أو الخاصة بالتعليق على جودة الموقع.

1/8/4- مدي توافر التقييم على الموقع

تبين من خلال الدراسة توافر التقييم في موقع روح الاسلام وموقع نداء الإيمان، وعدم توافر التقييم في موقع الاسلام الدعوي الإرشادي.

2/8/4- أشكال التقييم وطرق إبداء الرأي (نصية، درجات، كتابة تعليق، أخرى)

تبين من خلال الدراسة أن أشكال التقييم التي تتم في موقع روح الاسلام وموقع نداء الإيمان تتم من خلال الكتابة والتعليق. وأن طرق التقييم نصية من خلال الكتابة.

3/8/4- متطلبات التقييم (التسجيل في الموقع، كتابة البريد الإلكتروني، التحقق باستخدام رمز أو كود، أخرى)

تبين من خلال الدراسة أن متطلبات التقييم في موقع روح الاسلام تتم من خلال التسجيل في الموقع بكتابة الاسم والبريد الإلكتروني والتعليق و 500 حرف وإدخال كود معين، أما في موقع نداء الإيمان فتتم من خلال كتابة الاسم، والدولة والبريد الإلكتروني وعنوان التعليق والتعليق والتخصص والرأي في جودة الموقع.

4/8/4- مدي فورية عرض التقييم (يعرض فورياً، يعرض بعد المراجعة)

تبين من خلال الدراسة أن التقييم يعرض بعض المراجعة في موقع روح الاسلام وموقع نداء الإيمان، ولا يتم عرض التقييمات بصورة فورية.

5/8/4- موضوعات حوارات الأعضاء

تبين من خلال الدراسة عدم توافر حوارات بين الأعضاء في المواقع الثلاثة موضوع الدراسة.

1/5/8/4- التعليق على المواد منشورة

تبين من خلال الدراسة أن التعليق على المواد المنشورة متاح في موقع واحد فقط وهو موقع روح الاسلام، وغير متاح في موقع الاسلام الدعوي الإرشادي وموقع نداء الإيمان.

2/5/8/4- التعليق على جودة الموقع

تبين من خلال الدراسة أن التعليق على جودة الموقع يتم في موقع واحد فقط وهو موقع نداء الإيمان، وغير متاح في الموقعين الآخرين موقع روح الاسلام وموقع الاسلام الدعوي الإرشادي.

نتائج وتوصيات الدراسة

أظهرت الدراسة عددًا من المؤشرات العامة والخاصة والتي يمكن من خلالها الخروج بعدد من النتائج والتوصيات للارتقاء بمواقع الحديث الشريف، ومن الممكن تحديدها فيما يلي:

أولاً: المؤشرات العامة

تبين للباحث أثناء إعداد هذه الدراسة عدد من المؤشرات العامة عن مواقع الحديث النبوي الشريف، والتي تمثلت في قلة أو ندرة المواقع المتخصصة في الحديث الشريف على شبكة الإنترنت مقارنة بالمواقع الإسلامية، كما إن هذه المواقع عادة ما تكون جزءًا من المواقع الإسلامية الأخرى ولم يجد الباحث مواقع للحديث الشريف مستقلة بذاتها، كما لاحظ الباحث أيضاً أن هناك قلة في عدد مواقع الحديث الشريف الرسمية المعتمدة الرسمية من قبل الدول الإسلامية، وتقوم غالبيتها على الجهود الفردية التطوعية أو الخيرية، كما لاحظ الباحث أيضاً أن هناك صعوبة في

تحديد الجهات المسئولة عن المواقع المنتشرة على شبكة الإنترنت، حيث لا تذكر الجهات التي تقوم بتمويلها وإعدادها، مما قد يؤدي إلى اختلاط الغث بالثمين. وبناءً على ذلك يمكن التوصية بضرورة تنبيه المؤسسات الرسمية في الدول الإسلامية بصفة عامة أو الدول العربية بصفة خاصة بضرورة إنشاء مواقع الحديث النبوي الشريف أو الإشراف علي ما هو موجود بالفعل، حتي لا ينشر إلا ما هو صحيح ومعتمد، كما يجب أن تراعي المؤسسات الرسمية بالدول الإسلامية إنشاء مواقع للحديث الشريف بعدة لغات، حتي تصل إلى شريحة أوسع من الجمهور، وأن تكون هناك رقابة من قبل الدول الإسلامية على المواقع الدينية بصفة عامة ومواقع الحديث الشريف بصفة خاصة، وألا يسمح بإنشاء المواقع الإسلامية إلا للجهات المعنية أو لمن يثبت أنه من أهل التخصص في الموضوع، كما يجب أن تكون هناك رقابة مستمرة على مواقع الحديث الشريف التي يقوم على إدارتها أفراد أو جهات غير رسمية، وضرورة تمييز المواقع الرسمية والمرخصة من قبل المؤسسات الرسمية من المواقع الشخصية التي من المحتمل أن تشتمل على معلومات مغلوبة أو أحاديث موضوعة، وذلك تجنباً لما قد يؤديه الخلاف والاختلاف من وبال على الأمة أو عواقب لا تحمد عقباه.

ثانياً: المؤشرات الخاصة

تبين للباحث أيضاً عدد من المؤشرات الخاصة والتي تمثلت في النتائج التي خرجت بها الدراسة، وبما أن الهدف من إعداد هذه الدراسة تمثل في تشخيص واقع مواقع الحديث النبوي الشريف على شبكة الإنترنت، وذلك بهدف التعرف على خصائص هذه المواقع، ومحاولة وضع تصور لتطورها والنهوض بها مستقبلاً؛ فقد قامت الدراسة بتحديد عددٍ من المواقع الإسلامية التي تتناول الحديث الشريف ودراستها وتقييمها، وذلك للإجابة عن عدة تساؤلات والتي تمثلت في الآتي:

1) ما مدي الاهتمام بذكر البيانات والمعلومات التوثيقية عن مواقع الحديث الشريف؟

2) ما طبيعة محتويات مواقع الحديث الشريف؟

(3) ما طرق التنظيم والبحث المستخدمة في مواقع الحديث الشريف؟

(4) ما طبيعة الخدمات المقدمة في مواقع الحديث الشريف؟

(5) ما مدي توافر وسائل التقييم والمقترحات والشكاوي بالموقع؟

(6) ما توزيع الفئات المستخدمة لمواقع الحديث الشريف من حيث:

أ- النوع (ذكور & إناث)

ب- التوزيع الجغرافي: الدول التابع لها المستخدمين (عربية، غير عربية)

ج- المستوى التعليمي (بلا مؤهل، المرحلة الثانوية، تعليم جامعي)

د- أماكن الاستخدام: (المنزل، العمل، المدرسة).

وقامت الدراسة بوضع فئتين من الفروض وحاولت التحقق من صحتها، وتعلقت الفئة الأولى من الفروض بالتصميم والمحتوي، وتعلقت الفئة الثانية بالاستخدام والتقييم، وذلك على النحو التالي:

الفئة الأولى: التصميم والمحتوي

(1) تلتزم مواقع الحديث النبوي الشريف بذكر البيانات والمعلومات التوثيقية.

(2) تشتمل مواقع الحديث النبوي الشريف على أمهات كتب الحديث النبوي الشريف، كما تشتمل على الشروح والتفسيرات المختلفة.

(3) تلتزم مواقع الحديث النبوي الشريف باستخدام حقول وصائف البيانات المختلفة لتسهيل الوصول إليها من قبل المستخدمين عبر شبكة الإنترنت.

(4) تعتمد مواقع الحديث النبوي الشريف على عدة طرق للبحث والاسترجاع لتتيح للمستخدمين إمكانيات متنوعة للوصول إلى محتويات المواقع، كما تتيح للمستخدمين إمكانيات متعددة للفرز والتحكم في الكم المعروض، واستخدام محددات البحث المختلفة، وترتبط مع الشبكات الاجتماعية المختلفة.

(5) تقدم مواقع الحديث النبوي الشريف الخدمات التقليدية (الاطلاع والتصفح والتحميل أو التنزيل والإحاطة الجارية) والخدمات غير التقليدية (التسجيل الإلكتروني، والبحث والاسترجاع، والربط الانتقائي للمعلومات)

الفئة الثانية: الاستخدام والتقييم

- 1) يستخدم الذكور والإناث مواقع الحديث النبوي الشريف بنسب متساوية أو متقاربة.
- 2) أغلبية مستخدمو مواقع الحديث النبوي الشريف العربية تأتي من المنطقة العربية أو المتحدثين باللغة العربية.
- 3) أغلبية مستخدمو مواقع الحديث النبوي الشريف من الحاصلين على تعليم جامعي.
- 4) يفضل متصفحو مواقع الحديث النبوي الشريف الاستخدام من المنزل على الاستخدام من أماكن العمل.
- 5) تتيح مواقع الحديث النبوي الشريف الفرصة للمستخدمين من إبداء آرائهم ومقترحاتهم لتطوير المواقع.

ونشير فيما يلي إلى النتائج التي توصلت إليها الدراسة ومدى تحقق فروض الدراسة، والتي يمكن تقسيمها إلى عدة فئات على النحو التالي:
أولاً: البيانات والمعلومات التوثيقية

تبين من خلال الدراسة توافر المعلومات الأساسية كاسم الموقع ومحددات الموقع والمسئولية الفكرية والتقنية في المواقع الثلاثة موضوع الدراسة، حيث أظهرت الدراسة أن المسئول فكرياً عن موقع روح الاسلام وموقع نداء الإيمان هما مجموعة من الأفراد المتطوعين وليس الجهات الحكومية أو الرسمية، أما موقع الاسلام الدعوي الإرشادي فالمسئول عنه فكرياً هو وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد وهي من الجهات الرسمية المعتمدة بالمملكة العربية السعودية. وتبين من خلال الدراسة أيضاً توافر الشعار بالمواقع الثلاثة موضوع الدراسة، أما تاريخ إنشاء المواقع فلم يحدد إلا في موقع واحد فقط وهو موقع روح الاسلام، حيث لم يتم التعرف على تاريخ إنشاء موقع الاسلام الدعوي الإرشادي وموقع نداء الإيمان. أما بالنسبة للغات المواقع فتبين من خلال الدراسة أن موقع روح الاسلام يقدم خدماته بأربعة لغات وهي العربية والانجليزية والفرنسية والبنغالية، أما موقع الاسلام الدعوي الإرشادي فيقدم خدماته بسبعة لغات وهي العربية والانجليزية والفرنسية

والألمانية والتركية والماليزية والإندونيسية، أما موقع نداء الإيمان فيقدم خدماته بلغة واحدة فقط وهي اللغة العربية. أما أهداف المواقع فقد تم تحديدها في المواقع الثلاثة موضوع الدراسة.

أما عن مدى توافر استراتيجية مكتوبة، فقد تبين من خلال الدراسة عدم وجود استراتيجية مكتوبة في المواقع الثلاثة موضوع الدراسة. وتم تحديد الهدف والرسالة في موقع روح الاسلام، ولم تحدد في موقع الاسلام الدعوي الإرشادي، وتم تحديد التعريف والهدف في موقع نداء الإيمان. أما عن الجمهور المستهدف من المواقع الثلاث موضوع الدراسة تبين من خلال الدراسة أن الجمهور المستهدف من موقع روح الاسلام هو الجمهور العام من الناطقين بالعربية أو الإنجليزية أو الفرنسية أو البنغالية، وأن الجمهور المستهدف من موقع الاسلام الدعوي الإرشادي هو الجمهور العام والمهتمين من الباحثين والمتخصصين والمتحدثين باللغات العربية والانجليزية والفرنسية والألمانية والتركية والماليزية والإندونيسية، وأن الجمهور المستهدف من موقع نداء الإيمان هو الجمهور العام من الناطقين باللغة العربية.

ويتضح مما سبق اهتمام والتزام مواقع الحديث الشريف بذكر البيانات والمعلومات التوثيقية، ومن ثم يتحقق الفرض الأول من الدراسة بدرجة كبيرة، ومن ثم يمكن التوصية بناءً على النتائج السابقة بضرورة أن تكون المسئولية الفكرية لمواقع الحديث النبوي الشريف تابعة للجهات المعتمدة الرسمية الموثوق بها في الدولة، ولا يجب أن تكون متروكة لمن هم خارج هذا النطاق حتى لا يحدث تخبط في فهم الأحاديث النبوية الشريفة مما قد يؤدي إلى نتائج قد لا تحمد عقباها. كما يجب على القائمين على إدارة هذه المواقع أن تهتم بذكر البيانات التوثيقية كاملة وأن ينص فيها صراحة على استراتيجيات المواقع وأهدافها وتاريخ إنشائها، كما يجب أن تكتب هذه المواقع بعدة لغات، وذلك بما يضمن عالمية التغطية والانتشار ومن ثم الوصول إلى شرائح مجتمعية أوسع.

ثانياً: المحتويات والتغطية

تبين من خلال الدراسة أن موقع روح الاسلام يحتوي على موسوعات متعددة، كموسوعة الحديث النبوي الشريف ، وموسوعة العقيدة والسنة ، وموسوعة شروح الحديث ، وموسوعة علوم الحديث ، وموسوعة السيرة النبوية ، وموسوعة الأجزاء الحديثية. ويغطي موقع الاسلام الدعوي الإرشادي علوم الشريعة والمعارف الإسلامية كالقرآن الكريم والحديث الشريف والفقه والسيرة والعقيدة، والفتاوى المعاصرة في شتى الموضوعات الإسلامية. ويغطي موقع نداء الإيمان مجالات متعددة كالموسوعة القرآنية، وتفسير القرآن الكريم، وجامع الحديث الشريف، وجامع الفقه الإسلامي. وقد تبين من خلال الدراسة وجود مقدمة تعريفية بمحتويات وأقسام الموقع من الأحاديث الشريفة في موقع واحد فقط وهو موقع روح الاسلام، وعدم وجودها في الموقعين الآخرين وهما موقع الاسلام الدعوي الإرشادي وموقع نداء الإيمان، كما تبين من خلال الدراسة عدم وجود الخرائط التنظيمية للتعريف بمحتويات مواقع الأحاديث الشريفة في موقع روح الاسلام، ووجودها في موقع الاسلام الدعوي الإرشادي وموقع نداء الإيمان.

محتويات المواقع من الأحاديث الشريفة

جاء القسم الخاص بالأحاديث الشريفة في موقع روح الاسلام تحت رأس الموضوع الرئيس الموسوعات، واشتملت الموسوعات على أربعة أقسام فرعية وهي: الموسوعات العلمية، موسوعات العلماء المتقدمين، موسوعات المشائخ المعاصرين، وموسوعات علمية صوتية. وقد جاء الحديث الشريف تحت القسم الأول وهو الموسوعات العلمية والتي ضمت الفئات التالية: موسوعة القرآن الكريم ، موسوعة الحديث النبوي الشريف ، موسوعة فتاوى اللجنة والإمامين، موسوعة سير السلف ، موسوعة العقيدة والسنة ، موسوعة شروح الحديث ، موسوعة علوم الحديث، موسوعة أصول الفقه ، موسوعة المؤلفات العلمية لأئمة الدعوة النجدية ، موسوعة توحيد رب العبيد ، المكتبة اللغوية الالكترونية: موسوعة المعاجم والقواميس ، موسوعة علوم القرآن ، الموسوعة الفقهية الكبرى: الفقه الحنفي ،

موسوعة التاريخ الإسلامي ، موسوعة السيرة النبوية ، موسوعة علوم اللغة العربية ، موسوعة الشعر والأدب، موسوعة تفاسير القرآن، الموسوعة الفقهية الكبرى: الفقه المالكي ، الموسوعة الفقهية الكبرى: الفقه الشافعي، الموسوعة الفقهية الكبرى: الفقه الحنبلي والعام، موسوعة الأجزاء الحديثية ، موسوعة المخطوطات الحديثية ، موسوعة المجلات العربية، موسوعة فتاوى الإسلام.

جاء الحديث الشريف في موقع الاسلام الدعوي الإرشادي تحت قسم موسوعة الحديث الوارد في الصفحة الرئيسية واشتمل القسم على صحيح البخاري، صحيح مسلم، سنن الترمذي، سنن النسائي، سنن أبي داود، سنن ابن ماجه، مسند أحمد، موطأ مالك، سنن الدارمي. كما اشتمل الموقع على الشروح المتنوعة مثل فتح الباري شرح صحيح البخاري، وصحيح مسلم بشرح النووي، وتحفة الأحوذى شرح سنن الترمذي، وسنن النسائي شرح السيوطي وحاشية السندي، وعون المعبود شرح سنن أبي داود، وسنن ابن ماجه بشرح السندي، و المنتقى شرح موطأ مالك.

وجاء الحديث الشريف في موقع نداء الإيمان تحت القسم الرئيس جامع الحديث الشريف، الذي اشتمل على كتب الحديث الشريف، وشروح صحيح البخاري، وشروح صحيح مسلم، وشروح سنن الترمذي، وشرح الفتح الرباني، وشروح الأربعين النووية، وشروح بلوغ المرام.

وتبين من خلال الدراسة عدم وجود إمكانية لحصر عدد الأحاديث الشريفة في المواقع الثلاثة موضوع الدراسة. كما تبين من خلال الدراسة أن محتويات المواقع من الأحاديث الشريفة ملائمة للجُمهور المستفيد. ويتضح مما سبق إن المواقع الثلاثة موضوع الدراسة تشتمل على الأحاديث النبوية الشريفة بالإضافة إلى الشروح والتفسيرات الخاصة بهذه الأحاديث ومن ثم يتحقق الفرض الثاني من الدراسة.

ثالثاً: التنظيم وطرق البحث المستخدمة

تبين من خلال الدراسة أن المواقع الثلاثة موضوع الدراسة تستخدم أربعة حقول لما وراء البيانات-الميتاداتا- من أصل خمسة حقول، وهي العنوان والوصف والكلمات المفتاحية والرأس، بينما لم يستخدم حقل الزاحف في أي منها، كما تبين أن

هناك قصور واضح في تطبيق واصفات البيانات في المواقع الثلاث موضوع الدراسة، وذلك على النحو السالف ذكره. ويتضح مما سبق تحقق الفرض الثالث للدراسة، والذي نص على إن مواقع الحديث الشريف تلتزم باستخدام حقول وصانف البيانات المختلفة لتسهيل الوصول إليها من قبل المستخدمين عبر شبكة الإنترنت، ولكن درجة تحقيق هذا الفرض لم تصل إلى المستوى المنشود، حيث تبين إنه في الوقت الذي استخدمت فيه غالبية وصانف البيانات في المواقع الثلاثة موضوع الدراسة، كان هناك ملاحظات متعددة على عدم وصولها إلى المستوى المطلوب، وكان هناك قصور واضح في تطبيقها.

وقد تبين أيضاً من خلال الدراسة عدم وجود الخرائط التنظيمية للتعريف بالمحتويات في موقع روح الاسلام، ووجودها في موقع الاسلام الدعوي الإرشادي وموقع نداء الإيمان. كما تبين من خلال الدراسة عدم وجود إمكانية البحث بالترتيب الهجائي في المواقع الثلاث موضوع الدراسة. كما تبين من خلال الدراسة أن طرق تنظيم وعرض المواد المنشورة في المواقع الثلاثة موضوع الدراسة يتم من خلال رؤوس موضوعات. وتبين من خلال الدراسة توافر إمكانيات البحث المختلفة في المواقع الثلاثة موضوع الدراسة فيتيح موقع روح الاسلام البحث بالكلمات الحرة في قواعد البيانات المختلفة، ويتيح موقع الاسلام الدعوي الإرشادي البحث البسيط، والبحث التفصيلي، والبحث المتقدم، ويتيح موقع نداء الإيمان البحث البسيط.

كما تبين من خلال الدراسة أن البحث البسيط والبحث من خلال الأقسام الرئيسية يستخدمان في المواقع الثلاثة موضوع الدراسة. وأن البحث المتقدم يستخدم في موقعين فقط وهما موقع روح الاسلام وموقع الاسلام الدعوي الإرشادي. كما تبين من خلال الدراسة أن موقع روح الاسلام وموقع الاسلام الدعوي الإرشادي يستخدمان البحث الموحد والبحث المتعدد، بينما يستخدم موقع نداء الإيمان البحث الموحد فقط. وتبين من خلال الدراسة أن موقع روح الاسلام يتيح البحث البسيط، بينما يتيح موقع الاسلام الدعوي الإرشادي البحث البسيط والبحث بجزء من الكلمة والبحث بجملة، بينما يتيح موقع نداء الإيمان البحث البسيط فقط. كما تبين من

خلال الدراسة أن المواقع الثلاثة موضوع الدراسة لا تستخدم محددات البحث المختلفة كالربط البوليفاني واللغة والشكل...إلخ. كما تبين من خلال الدراسة أن المواقع الثلاثة موضوع الدراسة لا تستخدم الفرز التصاعدي والتنزلي، ولا تتيح إمكانية التحكم في الكم المعروض.

وتبين من خلال الدراسة أن المواقع الثلاثة موضوع الدراسة تسترجع المعلومات المطلوبة بسرعة عالية، ويتوقف ذلك على سرعة شبكة الإنترنت المتاحة. كما تبين من خلال الدراسة أن المواقع الثلاثة موضوع الدراسة لا توفر إحالات بين المداخل المختلفة، إلا أن المواقع الثلاثة موضوع الدراسة ترتبط مع المواقع الأخرى، فيرتبط موقع روح الاسلام مع شبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك وتويتر، ويرتبط موقع الاسلام الدعوي الإرشادي مع شبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك واليوتيوب، ويرتبط موقع نداء الإيمان مع شبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك، وتويتر، RSS.

ويتضح مما سبق تحقق الفرض الرابع للدراسة، والذي نص على أن مواقع الحديث الشريف تعتمد على عدة طرق للبحث والاسترجاع لتتيح للمستخدمين إمكانية متنوعة للوصول إلى المحتويات، كما تتيح للمستخدمين إمكانيات الفرز والتحكم في الكم المعروض، واستخدام محددات البحث المختلفة، ولكن درجة التحقيق لم تصل إلى المستوى المنشود، والذي نص على اعتماد مواقع الحديث النبوي الشريف على طرق البحث والاسترجاع المتنوعة لتتيح للمستخدمين إمكانية الوصول للمحتويات بعدة طرق، وتستخدم طرق الفرز ومحددات البحث المختلفة لتحديد الكم المعروض، وترتبط مع الشبكات الاجتماعية المختلفة. حيث تبين من خلال الدراسة أنه في الوقت الذي استخدمت فيه طرق البحث المتنوعة في موقعين من ثلاثة، استخدم موقع واحد فقط طريقة البحث البسيط. ولم تتوافر محددات البحث أو الإحالات بين المداخل المختلفة.

رابعاً: الخدمات المقدمة

تبين من خلال الدراسة أن المواقع الثلاثة موضوع الدراسة تقدم خدمة الاطلاع والتصفح على مدار الساعة ودون توقف، وتقدم الخدمة للجميع وبلا

استثناء، وليس هناك قيود على استخدام المواقع، وتقدم الخدمات بلا مقابل مادي، كما تتيح المواقع الثلاثة موضوع الدراسة الفرصة لتحميل الملفات بكافة أشكالها للجمهور المستفيد، ويقتصر تقديم خدمات الاحاطة الجارية والبعث الانتقائي على موقع روح الاسلام الذي يتطلب الاشتراك باستخدام البريد الإلكتروني، بينما لا يقدم موقع الاسلام الدعوي الإرشادي وموقع نداء الإيمان مثل هذه الخدمات. تبين من خلال الدراسة عدم الحاجة للتسجيل والاشتراك لتصفح المحتويات في المواقع الثلاث موضوع الدراسة موقع روح الاسلام وموقع الاسلام الدعوي الإرشادي وموقع نداء الإيمان.

تبين من خلال الدراسة وجود التسجيل في موقع واحد فقط وهو موقع روح الاسلام، ولا يتاح التسجيل في الموقعين الآخرين موقع الاسلام الدعوي الإرشادي وموقع نداء الإيمان، كما تبين من خلال الدراسة أن البيانات المطلوبة من المستفيدين للتسجيل هي البريد الإلكتروني فقط في موقع روح الاسلام. ولا يوجد تسجيل في الموقعين الآخرين موقع الاسلام الدعوي الإرشادي وموقع نداء الإيمان.

وتبين من خلال الدراسة أن خدمات البحث والاسترجاع متاحة في المواقع الثلاثة موضوع الدراسة، ويوجد فهرس موحد في موقع روح الاسلام وموقع نداء الإيمان، وتوجد فهرس متعددة في موقع الاسلام الدعوي الإرشادي. وتبين من خلال الدراسة أن البحث البسيط فقط يستخدم في الموقعين روح الاسلام ونداء الإيمان، وأن أنماط البحث بأنواعها المختلفة البسيط والتفصيلي والمتقدم تستخدم في موقع الاسلام الدعوي الإرشادي. كما تبين من خلال الدراسة أن حقول البحث البسيط وحقول البحث المتقدم المستخدمة الأساسية غير محددة في المواقع الثلاث موضوع الدراسة. كما تبين من خلال الدراسة عدم وجود محددات للبحث في المواقع الثلاثة موضوع الدراسة، فلا وجود لمحددات الربط البوليني (و / أو / ليس)، ولا وجود لمحددات البحث بأشكال أوعية المعلومات، كما أن محددات اللغة لا توجد بالفهرس ولكن توجد على واجهة الموقع الرئيس للموقعين موقع روح الاسلام وموقع الاسلام الدعوي الإرشادي، ولا محددات اللغة توجد في موقع نداء الإيمان. ولا توجد محددات

البحث بالتاريخ في المواقع الثلاث موضوع الدراسة. ولا يتوافر بالمواقع الثلاث موضوع الدراسة إمكانية استخدام الفرز والعرض. كما لا يتوافر بالمواقع أيضاً نمط الفرز التصاعدي والتنازلي، ولا وجود لإمكانية التحكم في الكم المعروض. وتبين من خلال الدراسة عدم توافر الأدوات المساعدة في التسجيل بالمواقع الثلاثة موضوع الدراسة وعدم توافر الأدوات المساعدة في البحث والاسترجاع في المواقع الثلاث موضوع الدراسة، ولا تتوافر الأدوات المساعدة في استخدام قواعد البيانات في المواقع الثلاثة موضوع الدراسة.

ويتضح مما سبق تحقق الفرض الخامس، والذي نص على أن مواقع الحديث الشريف تقدم الخدمات التقليدية (الاطلاع والتصفح والتحميل والإحاطة الجارية) والخدمات غير التقليدية (الاشتراك والتسجيل الإلكتروني، والبحث والاسترجاع، والبهث الانتقائي للمعلومات)، ولكن تحقيق هذا الفرض أيضاً لم يصل إلى المستوي المنشود، حيث تبين من خلال الدراسة أن المواقع الثلاثة موضوع الدراسة تقدم خدمة الاطلاع والتصفح على مدار الساعة ودون توقف، وتقدم الخدمة للجميع وبلا استثناء وليس هناك قيود على استخدام المواقع، وتقدم بلا مقابل مادي، كما تتيح المواقع الثلاثة موضوع الدراسة الفرصة لتحميل الملفات بكافة أشكالها للجماهير المستفيد، ويقتصر تقديم خدمات الاحاطة الجارية والبهث الانتقائي على موقع واحد فقط، والذي يتطلب تقديم هذه الخدمات بالبريد الإلكتروني، بينما لا يقدم الموقعان الأخران مثل هذه الخدمات. وتبين أيضاً من خلال الدراسة عدم الحاجة للتسجيل والاشتراك لتصفح المحتويات في المواقع الثلاثة موضوع الدراسة.

خامساً: الاستخدام والتقييم

تبين من خلال الدراسة أن استخدم الذكور في المواقع الثلاث موضوع الدراسة أعلى من الإناث. ومن ثم يتبين عدم تحقق الفرض الأول والذي يندرج تحت الفئة الثانية من الفروض والخاص بالاستخدام والتقييم، والذي نص على إن استخدم الذكور لمواقع الحديث الشريف يتم بنسب متساوية أو متقاربة مع الإناث.

كما تبين أيضًا إنه على الرغم من عدم ورود معلومات عن التوزيع الجغرافي لاستخدام موقع روح الاسلام، إلا إن التقرير قد أشار إلى أن غالبية المستخدمين في الموقعين الآخرين تأتي من المناطق العربية. ومن ثم يتحقق الفرض الثاني من الدراسة والذي نص على أن أغلبية مستخدمي مواقع الحديث الشريف العربية تأتي من المنطقة العربية أو المتحدثين باللغة العربية.

أما بالنسبة للفرض الثالث والخاص بالمستوي التعليمي للمستخدمين فقد أشار التقرير إلى إن غالبية المستخدمين للمواقع من الحاصلين على تعليم جامعي، ومن ثم يتحقق الفرض الثالث من الدراسة والذي نص على أن أغلبية مستخدمي مواقع الحديث الشريف من الحاصلين على درجات جامعية.

أما بالنسبة للفرض الرابع والخاص بمكان الاستخدام؛ فقد أشار التقرير إلى أن المستخدمين يفضلون الاستخدام من المنزل على الاستخدام من مكان العمل أو المدرسة وذلك في الموقعين روح الاسلام وموقع نداء الإيمان، بينما يفضل المستخدمون الاستخدام من المدرسة على الاستخدام من المنزل أو مكان العمل في موقع الاسلام الدعوي الإرشادي بنسبة بسيطة جدًا، ومن ثم يتحقق الفرض الرابع، والذي نص على أن متصفح مواقع الحديث الشريف يفضلون الاستخدام من المنزل على الاستخدام من أماكن العمل.

كما تبين من خلال الدراسة أن موقعين من ثلاثة يتوافر فيهما التقييم وإبداء الرأي، حيث تتاح الفرصة للمستخدمين من إبداء آرائهم ومقترحاتهم، وهما موقع روح الاسلام وموقع نداء الإيمان، ولا يتوافر ذلك في موقع الاسلام الدعوي الإرشادي، وبالتالي يتضح مما سبق تحقق الفرض الخامس من الدراسة، والذي نص على أن مواقع الحديث الشريف تتيح الفرصة للمستخدمين من إبداء آرائهم ومقترحاتهم لتطوير المواقع.

قائمة المراجعة

- أولاً: مقدمة: الجزء النظري
- 1/1- التعريف اللغوي والاصطلاحي للحديث الشريف
 - 2/1- الحديث لغةً
 - 3/1- الحديث اصطلاحاً
 - 1/3/1- الخبر- الأثر- الحديث
 - 2/3/1- السُّنَّة النبوية
 - 3/3/1- بين السُّنَّة النبوية والحديث
 - 4/1- أهمية علم الحديث
 - 5/1- أدلة المواقع الإسلامية
 - 6/1- فئات المواقع الإسلامية
 - 7/1- معوقات تقدم المواقع الإسلامية على شبكة الإنترنت وأبرز ما تعانيه
 - 8/1- أهمية المواقع الإسلامية على شبكة الإنترنت
- 2- أهمية الدراسة
- 1/2- السنة ومكانتها في التشريع الإسلامي
 - 2/2- الجهود المبذولة في استغلال التقنية لخدمة الحديث النبوي الشريف
- 1/2/2- البرمجيات
- 2/2/2- المواقع الإلكترونية
- 3/2- ميزات استخدام التقنية الحديثة في خدمة السنة النبوية والحديث الشريف
 - 4/2- محاذير استخدام التقنية الحديثة
- ثانياً: الجزء التطبيقي
- 2/1- اسم الموقع
 - 3/1- المسؤولية الفكرية / المسؤولية التقنية (المادية)
 - 4/1- شعار الموقع
 - 5/1- تاريخ انشاء الموقع
 - 6/1- لغة / لغات الموقع
 - 7/1- أهداف مواقع الحديث الشريف

-
- 8/1- استراتيجيات مواقع الحديث الشريف
 - 9/1- الجمهور المستهدف من مواقع الحديث الشريف
 - 2- محتويات مواقع الحديث الشريف
 - 1/2- المقدمات التعريفية
 - 2/2- الخرائط التنظيمية
 - 3/2- التغطية الموضوعية للأحاديث الشريفة
 - 4/2- التغطية الكمية للأحاديث الشريفة
 - 5/2- مدى ملاءمة المحتويات للجمهور المستفيد
 - 3- التنظيم والبحث
 - 1/3- مدى توافر الخرائط التنظيمية للتعريف بمحتويات مواقع الأحاديث الشريفة
 - 2/3- مدى توافر البحث بالترتيب الهجائي لقواعد البيانات من الألف إلى الياء، A-Z
 - 3/3- طرق تنظيم وعرض المواد المنشورة في المواقع (رؤوس موضوعات، خطط تصنيف)
 - 4/3- مدى توافر إمكانات البحث المختلفة
 - 5/3- بناء الموقع وتصميمه: أقسام المواقع
 - 6/3- حقول الميتاداتا الأساسية المستخدمة في المواقع
 - 1/6/3- حقل العنوان
 - 2/6/3- حقل الوصف
 - 3/6/3- الكلمات المفتاحية
 - 4/6/3- الزاحف
 - 5/6/3- الرأس
 - 7/3- نمط / أنماط البحث والاسترجاع على الموقع
 - 8/3- طبيعة البحث (بحث موحد / متعدد)
 - 9/3- استراتيجيات البحث (البحث البسيط، البحث المركب، البحث المتقدم، لا يتوافر استراتيجيات بحث)
 - 10/3- حقول البحث والمداخل المستخدمة في البحث: العدد، الفئات
 - 11/3- محددات البحث (الربط البوليفاني، اللغة، ... إلخ)

-
- 12/3- الفرز التصاعدي والتنازلي
13/3- إمكانية التحكم في الكم المعروض
14/3- السرعة في الاسترجاع، ومقدار الزمن الاسترجاعي
15/3- مدى توافر إحالات بين المداخل
16/3- الربط مع المواقع الأخرى (الربط مع مواقع الكترونية، الربط مع الشبكات الاجتماعية)
4- طبيعة الخدمات التي تقدمها المواقع
1/4- خدمة الاطلاع
2/4- خدمات التحميل
3/4- خدمات الاحاطة الجارية والبيث الانتقائي
1/3/4- أشكال الاحاطة: الاحاطة الجارية & البيث الانتقائي
2/3/4- وسيلة الاشتراك في الخدمة
4/4- خدمات التسجيل والاشتراك في الموقع لتصفح محتوياته
1/4/4- التسجيل بالموقع (تقليدي، إلكتروني)
2/4/4- البيانات المطلوبة من المستخدمين للتسجيل
5/4- خدمات البحث والاسترجاع
1/5/4- البحث والاسترجاع
2/5/4- الفهرس الرئيس المستخدم (فهرس موحد& فهرس متعددة)
3/5/4- أنماط البحث البسيط والمتقدم والموحد المتاحة في الفهرس الرئيس
4/5/4- حقول البحث البسيط الأساسية في الفهرس الرئيس وحقول البحث المتقدم المستخدمة
5/5/4- محددات البحث
6/4- الخدمات الإرشادية
1/6/4- مدى توافر الأدوات المساعدة في التسجيل بالموقع
2/6/4- مدى توافر الأدوات المساعدة في البحث والاسترجاع
7/4- الاستخدام والتقييم

8/4- التقييم والمقترحات والشكاوي

1/8/4- مدي توافر التقييم على الموقع

2/8/4- أشكال التقييم وطرق إبداء الرأي وطرق التقييم (نصية، درجات، كتابة تعليق، أخرى)

3/8/4- متطلبات التقييم (التسجيل في الموقع، كتابة البريد الالكتروني، التحقق باستخدام ركن، أخرى)

4/8/4- مدي فورية عرض التقييم (يعرض فورياً، يعرض بعد المراجعة)

5/8/4- موضوعات حوارات الأعضاء

1/5/8/4-التعليق على المواد منشورة

2/5/8/4-التعليق على جودة الموقع

مراجع الدراسة

- (1) السويدان، ناصر بن محمد. المواقع الدينية الإسلامية: محتواها و تنظيمها واستخدامها. مؤتمر المحتوى العربي في الانترنت (التحديات والطموح) - السعودية، مج 3 (2011)، ص 451.
- (2) الدعيح، عبدالعزيز؛ الهدة، عبدالعزيز؛ الخليفة، محمد؛ عبدالكريم، ذياب. الإسلام و الإنترنت. التوحيد - جماعة أنصار السنة المحمدية - مصر، س 29، ع 2، (2000)، ص 21
- (3) حامد، عبدالرحيم نورالدين. الخطاب الإسلامي عبر الإنترنت - إسلام أون لاين. نت أنموذجاً. شؤون اجتماعية - الامارات، مج 21، ع 84، (2004)، ص ص 9-10
- (4) الحديثي، مساعد بن إبراهيم. الإفادة من شبكة الانترنت في الدعوة إلى الله. دراسات اسلامية (السعودية). مج 1، ع 2، (1997)، ص 213.
- (5) حديث نبوي، متاح على الرابط التالي:
<https://ar.wikipedia.org/wiki/حديث_نبوي>
- (6) تعريف وأهمية علم الحديث. متاح على الرابط التالي: <http://ar.wikiversity.org>
- (7) قويدر، ماهر. الإنترنت في خدمة الدعوة، نقلاً عن موقع شبكة المشكاة، www.meshkat.net. نقلاً عن: أيمن محمد عبد القادر الشيخ. فاعلية الإنترنت في إثراء الفكر الإسلامي، شبكة الشروق، متاح على الرابط التالي:
<http://www.ashorooq.net/index.php?option=com_content&id=18690:2011-09-26-18-00-55&Itemid=33>
- (8) دليل سلطان للمواقع العربية الإسلامية sultan Gide to Arabic، نقلاً عن: أيمن محمد عبد القادر الشيخ فاعلية الإنترنت في إثراء الفكر الإسلامي، شبكة الشروق، متاح على الرابط التالي:
<http://www.ashorooq.net/index.php?option=com_content&id=18690:2011-09-26-18-00-55&Itemid=33>
- (9) دليل المواقع الإسلامية على شبكة الإنترنت. نقلاً عن: أيمن محمد عبد القادر الشيخ فاعلية الإنترنت في إثراء الفكر الإسلامي، شبكة الشروق، متاح على الرابط التالي:

<http://www.ashorooq.net/index.php?option=com_content&id=18690:2011-09-26-18-00-55&Itemid=33>

10) الشيخ، أيمن محمد عبد القادر. فاعلية الإنترنت في إثراء الفكر الإسلامي، شبكة الشروق، متاح على الرابط التالي:

<http://www.ashorooq.net/index.php?option=com_content&id=18690:2011-09-26-18-00-55&Itemid=33>

11) مشوح، عمر. المواقع الإسلامية على الإنترنت وفعاليتها، مقالات: تقانه، نقلا عن موقع ناشري النشر الالكتروني www.nashir.net، نقلاً عن: أيمن محمد عبد القادر الشيخ. فاعلية الإنترنت في إثراء الفكر الإسلامي، شبكة الشروق، متاح على الرابط التالي:

<http://www.ashorooq.net/index.php?option=com_content&id=18690:2011-09-26-18-00-55&Itemid=33>

12) الخطيب، معتز. الإنترنت الإسلامي أين الخلل – المعرفة: تحليلات نقلاً عن موقع الجزيرة نت، أيمن محمد عبد القادر الشيخ. فاعلية الإنترنت في إثراء الفكر الإسلامي، شبكة الشروق، متاح على الرابط التالي:

<http://www.ashorooq.net/index.php?option=com_content&id=18690:2011-09-26-18-00-55&Itemid=33>

13) حديث نبوي، متاح على الرابط التالي:

<https://ar.wikipedia.org/wiki/حديث_نبوي#cite_note-52>

14) الرعود، محمد. ملخص الجهود الحديثية في خدمة الحديث النبوي الشريف، 2. هدي الإسلام - الأردن، مج 55، ع 3، (2011)، ص ص 7- 9

15) الدعيح، عبدالعزيز؛ الهدة، عبدالعزيز؛ الخليفة، محمد؛ عبدالكريم، ذياب. الإسلام و الإنترنت. التوحيد - جماعة أنصار السنة المحمدية - مصر، س 29، ع 2، (2000)، ص ص 21 - 22.

16) إسماعيل، إبراهيم. استخدام شبكة الإنترنت في دعوة غير المسلمين إلى الإسلام دراسة استطلاعية باستخدام المنهج المسحي. مجلة الوعي الإسلامي - وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية - الكويت، س 38، ع 430، (2001)، ص ص 33.

- (17) صلاح الدين، رأفت. المنهج في دراسة وتقييم المواقع الإسلامية. إصدار مركز أبواب للإعلام، ص 1.
- (18) عبيد، أحمد. بيليو إسلام نت: حلم تأخر كثيراً. المسلم المعاصر - مصر، مج 31، ع 121 (2006) - ص ص 227 - 244.
- (19) عطية، هانيء محيي الدين. الإسلام على الإنترنت. المسلم المعاصر - مصر، مج 24، ع 93، 94، (1999)، ص ص 259 - 272.
- (20) الحديثي، مساعد بن إبراهيم. الإفادة من شبكة الانترنت في الدعوة إلى الله. دراسات اسلامية (السعودية)، مج 1، ع 2، (1997)، ص ص 210 - 221.
- (21) عباد، شوقي عبدالله. دعم المواقع الإسلامية على الإنترنت للغات الحية. مؤتمر المحتوى العربي في الانترنت (التحديات والظموح) - السعودية، مج 2، 2011 ص ص 1245-1267.
- (22) صلاح الدين، رأفت. المنهج في دراسة وتقييم المواقع الإسلامية. إصدار مركز أبواب للإعلام، متاح على الرابط التالي:
<<http://www.islamtoday.net/files/flash/images/1.txt>>
- (23) موقع روح الإسلام، متاح على الرابط التالي:
- (24) <<http://www.islamspirit.com/pageother.php?catsmktba=15>>
- (25) موقع الإسلام الدعوى الإرشادي، متاح على الرابط التالي:
- (26) <<http://www.al-islam.com/portal.aspx?pageid=568>>
- (27) موقع نداء الإيمان، متاح على الرابط التالي:
<<http://www.al-eman.com/customer/aboutUs.htm>>
- (28) <<https://www.internetworldstats.com/>> Internet World Stats، تم الاطلاع عليه بتاريخ 10 إبريل 2018
- (29) محمد حبش. احصائيات استخدام الإنترنت .. مليون مستخدم جديد يومياً! عالم التقنية. تاريخ الاطلاع 12 ابريل 2018، متاح على الرابط التالي: <<https://www.tech-wd.com>> نقلاً عن تقارير قدم من خلال خدمة Hootsuite بالتعاون مع We Are Social.